القصیدتان

البردہ للبوصیری رحمۃ اللہ علیہ

و

اطیب النغم للشاہ ولی اللہ رحمۃ اللہ علیہ

المحشی

محمد بوستان

مدرس دارالعلوم المحمدیہ الغوثیہ بھیرہ شریف (سرجودھا)

الناشر

ضیاء القرآن پبلیکیشنز

لاہور ○ کراچی

نام کتاب	:	القصیدتان (قصیدہ بردہ. قصیدہ اطیب النغم)
المؤلفان	:	امام شرف الدین بوصیری رحمۃ اللہ علیہ
		شاہ ولی اللہ محدث دھلوی رحمۃ اللہ علیہ
المحشی	:	علامہ ملک محمد بوستان
		فاضل و مدرس دارالعلوم محمدیہ غوثیہ بھیرہ شریف
التاریخ النشر	:	رمضان المبارک ۱۴۲۳ھ ہجری
		الموافق دسمبر ۲۰۰۲ء عیسوی
الناشر	:	ضیاء القرآن پبلیکیشنز. لاہور
العدد	:	۲۰۰۰
المطبع	:	جمال القرآن پرنٹر. لاہور
قیمۃ الکتاب	:	76 روپے

القصیدتان

البردہ للبوصیری رحمۃ اللہ علیہ

و

اطیب النغم للشاہ ولی اللہ رحمۃ اللہ علیہ

المحشی

محمد بوستان

الفاضل والمدرس لدار العلوم المحمدیہ الغوثیہ

الناشر

ضیاء القرآن پبلیکیشنز

لاہور ○ کراچی ○ پاکستان

القصیدتان

البردہ للبوصیری رحمۃ اللہ علیہ

و

اطیب النغم للشاہ ولی اللہ رحمۃ اللہ علیہ

المحشی

محمد بوستان

مدرس دارالعلوم المحمدیہ الغوثیہ بھیرہ شریف (سرجودھا)

الناشر

ضیاء القرآن پبلیکیشنز

لاھور ۔ کراچی

نام کتاب : القصیدتان (قصیدہ بردہ. قصیدہ اطیب النغم)

المؤلفان : امام شرف الدین بوصیری رحمۃ اللہ علیہ

شاہ ولی اللہ محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہ

المحشی : علامہ ملک محمد بوستان

فاضل و مدرس دارالعلوم محمدیہ غوثیہ بھیرہ شریف

التاریخ النشر : رمضان المبارک ۱۴۲۳ ہجری

الموافق دسمبر ۲۰۰۲ عیسوی

الناشر : ضیاء القرآن پبلیکیشنز. لاہور

العدد : ۲۰۰۰

المطبع : جمال القرآن پرنٹر. لاہور

قیمۃ الکتاب : [illegible] روپے

كلمة الناشر

إن ''دار ضياء القرآن'' للنشر والتوزيع قدتمّ تأسيسها سنة ١٣٥٩ھ بيدسماحة الشيخ العلامة والنحرير الفهامة فضيلة القاضي بير محمد كرم شاه ألأزهري الشهير بلقب ''ضياء الأمة'' رحمة اللّه تعالى عليه۔ و من أهداف الدار الإهتمام بطباعة الكتب القيمة المفيدة لكافة المسلمين لتكون نافعة فى فهم أمور دينهم وداعية إلى التفكر و وصلة إلى التدبر۔ و لقد منّ اللّه جلّ و على علينا و شرّفنا بعطاء التوفيق للقيام بالواجب تجاه مسئولياتنا منذ لحظة تأسيسها بأسلوب أحسن مايكون وطراز أجمل مايقاس۔

أما دائرة منشوراتنا فكانت حتى الان مقصورة على طباعة الكتب باللغة الأردوية القومية والرسمية فى باكستان ولغة مسلمى شبه القارة الهندية۔

و فى السنة ٢٠٠٠م سعدنا بطباعة أول كتاب باللغة الإنجليزية و هو ''جمال القرآن'' لفضيلة الشيخ مؤسس الدار ضيآء القرآن۔ فنشرنا فيه النص القرآنى إلى جانب الترجمة الإنجليزية لمعانى ألفاظ القرآن الكريم من أصل ترجمة الأردوية۔

والأن تهيأت الظروف بعونه سبحانه و تعالى أن نطبع أول كتاب عربيو للعربية حظ مضاعف كما نبتدأ فى نفس الوقت بقصيدة البردة للبوصيرى رحمة اللّه عليه وقصيدة أطيب النغم للشاه ولى اللّه الدهلوى رحمة اللّه عليه مثالين ممتازين بارزين دون النظير فى مدح النبى الكريم صلى اللّه عليه وسلم۔ فنرجو من اللّه العلى القدير أن يرزقنا التوفيق ويؤيدنا بالنجاح والفلاح فى هذا العمل المبارك و يجعلنا من الفائزين فى الدارين والطالبين والمخلصين لرضاه فى كل وقت وحين۔

والحمد للّه رب العالمين۔ والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله وأصحابه أجمعين

محمد حفيظ البركات شاه

مدير دار ضياء القرآن

للنشر والتوزيع

لاهور۔ باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المحشى

حامدا على كماله شاكرا على أنعمه و مصلّيا و مسلّما على صفوة الأنبياء والمرسلين و على آله و صحبه أجمعين۔ أما بعد فإنه قدتمّ ولله الحمد قرار اللجنة المشرفة على المنهج الدراسي لدار العلوم المحمدية الغوثية بهيره (مديرية سرجودا/باكستان) بتعليم القصيدتين العربيتين الجليلتين البرده للإمام البوصيرى و اطيب النغم للشاه ولي الله ألدهلوى رحمهما الله تعالى لإستدراج المراحل الدراسية بدار العلوم بكافة فروعها على الصعيدين الداخلى والخارجى ليستنير بضوء هما اللامع أذهان طلاب العلوم الدينية لكون كل واحدة منهما أمينة فى حدذاتها من ناحية ندرة الكلام لمطالب عالية و فكرة سليمة و إرشاد بليغ و حب صادق كما أنهما تحتويان من ناحية فصاحة اللسان علے كلمات رائعة و تراكيب بارعة و مفردات نادرة و أساليب عجيبة التى لا يستطيع الدارس أن يفهمها بالسهولة للوصول إلى المعانى المقصودة فى نصهما العربى الأصيل بل و قد يستصعب أحيانا إدراك مطالبها المقصودة بصورة كاملة على بعض المدرسين كذلك۔ فأردت بتوفيق الله العظيم أن أقوم بمهمة التحشية لأجل رفع تلك العوائق العلمية الحائلة بالحواشى من وجهة نظر إستعارة الكلمات مختصرة لفظا و منحصرة عليها بإستيعاب الفائدة عظيمة حجما والتى تحتوى بشكل جمل بسيطة على شرح المفردات فى متن كل واحدة من القصيدتين الشريفتين و بيان محلها فى الإعراب و توضيح معانى الأبيات۔

أشكر الله عزّو جلّ على منح التوفيق إياى لتكميل تحشية القصيدتين۔

و ختاما أبدئ شكرى و تقديرى للحاج محمد حفيظ البركات حفظه الله تعالى مدير دار ضياء القرآن للنشر والتوزيع على إهتمامه بطبع القصيدتين المتحليتين بثوب فاخر جديد، باسطا يدىّ إلى جناب بديع الكتاب والقلم أن يتقبلهما منا بقبول حسن جاعلالهما موقعا لإقبال عظيم و نفع عميم۔

محمد بوستان

المدرس لدار العلوم المحمدية الغوثية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الفصل الاول فی ذکر الحبیب

(۱) الهمزة استفهامیة۔ من خرف جار وهی مع مجرور ها متعلقة بمزجت۔جیران جمع جار والباء فی معنی فی۔ ذی ای صاحب۔ سلم اسم شجر اوذی سلم اسم موضع۔ مزجت بصیغة المذکر المخاطب۔ دمعا اسم منصوب لانه مفعول به وهو موصوف۔ جری من مقلة صفة دمعالان الجملة وقعت بعد النکرة۔ مقلة جانب العین۔ بدم متعلقة بمزجت۔ أنت تبکی وتصب عبرات من اطراف عینیك و تمزج دما بد معك لان ذکری اصحاب ذی سلم جائك (۲) ام متصلة اومنقطعة اذا کانت منقطعة فهی فی معنی بل۔ تلقاء جانب۔ کاظمة اسم فاعل من کظم معناه امسك ههنا اسم مدینة اوروضة رسول اللّٰه ﷺ۔ اومض ای لمع لمعا خفیفا۔ الظلماء ظلمة۔ اضم اسم جبل قریب من المدینة المنورة۔ ام هبت الریح من جانب کاظمة او لمع البرق فی الظلمة من جبل اضم (۳) الفاء عاطفة۔ ما استفهامیة مبتدأ۔ لعینیك خبر۔ ان شرطیة۔ قلت قول۔ اکففا مقولة۔ اکففا من کفّ ای امسکا۔ همتا من همی ای ید مع کثیرا۔ استفق صیغة امر من استفاق ای اسکن۔ یهم من وهم ای یحزن۔ القول مع مقولة شرط۔ همتا بصیغة تثنیة مونث ماضی معروف من همی جزا هکذا الجملة الثانیة۔ ما وقع بعینیك ان قلت امسکا لاتمطرالدموع لا تطیعاك بل تکثران الدموع وما خطر

(۱) اَمِنْ تَذَکُّرِ جِیْرَانٍ بِذِیْ سَلَمٍ
مَزَجْتَ دَمْعًا جَرٰی مِنْ مُّقْلَةٍ بِدَمٍ

(۲) اَمْ هَبَّتِ الرِّیْحُ مِنْ تِلْقَآءِ کَاظِمَةٍ
اَوْاَوْمَضَ الْبَرْقُ فِی الظَّلْمَآءِ مِنْ اِضَمٍ

(۳) فَمَا لِعَیْنَیْكَ اِنْ قُلْتَ اکْفُفَا هَمَتَا
وَمَا لِقَلْبِكَ اِن قُلْتَ اسْتَفِقْ یَهِمٖ

(۴) اَیَحْسَبُ الصَّبُّ اَنَّ الْحُبَّ مُنْکَتِمٌ
مَا بَیْنَ مُنْسَجِمٍ مِّنْهُ وَ مُضْطَرِمٖ

بقلبك اذا قلته اسکن لا تضطرب یحزن حزناً شدیدا (۴) یحسب ای یظن۔ الصب العاشق۔ فی الاصل هو صفة مشبهة من الصب ای اراقة الدمع لان المحب یریق دموعه للحبیب کل وقت۔ منکتم اسم فاعل من انکتم ای مستتر۔ منسجم من الانسجام ای نزول الدمع۔ مضطرم من اضطرام اصله مضترم ای قلب حزین ملتهب قلبت تائه طاء۔ ایظن المحب أن محبته مستترة لا یطلع عنیها

احد كيف هذا اذا كان الدمع ينزل والقلب يلتهب۔
(۵)لولا شرطية۔ الهوى مبتدأ۔ خبره محذوف۔ المبتدامع خبره شرط و بعده جزاء۔ طلل الاماكن الخربة۔ ارقت بصيغة مذكر مخاطب من ارق معناه سهرت۔ البان شجر لطيف الرائحة ۔ العلم الجبل ۔ ان لم يكن فى قلبك محبة راسخة فلن تصب دموعا على الاماكن الخربة كان يسكن فيها حبيبك و لن تسهر لذكر البان والعلم معهما تذكار محبوبك (۶) كيف استفهامية حال من ضمير مستتر فى تنكر۔ عدول جمع عادل اى شاهد عادل هو فاعل شهدت۔ السقم مرض قلب يدل عليه ضعف الجسم وصفرة الوجه ۔ اى انت لا تستطيع ان تنكر المحبة بعد ما شهد عليك شاهدان عادلان هما الدمع و السقم (۷) اثبت احكم و اقر۔ الوجد حزن قلبى۔ خطّى تثنية من الخط فى الا صل خطين حذفت نونه للا ضافة۔ عبرة دمع۔ضنىً ضعف۔ بهار ورداصفر۔ عنم شجر احمر اغصانه ناعمة۔ اى اظهرواحكم حزن القلب على وجهك خطين خط من العبرة وخط من الضعف كالورد الاصفر والعنم۔ (۸) نعم كلمة ايجاب۔ سرى الذهاب فى الليل۔ طيف خيال۔ اهوى احب۔ فارقنى فاسهرنى، يعترض بالالم يهلك و يختم بالوجع طيف من اهوى ، فاعل سرى، الحب مبتدأ وما بعده خبره۔ نعم جاء خيال من احبه فى الليل فايقظنى و الحب يهلك اللذات و المسرات بالالم۔

(۵) لَوْلَا الْهَوٰى لَم تُرِقْ دَمْعاً عَلٰى طَلَلٍ
وَلَا اَرِقْتَ لِذِكْرِ الْبَانِ وَالْعَلَمِ

(۶) فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُبّاً بَعْدَ مَا شَهِدَتْ
بِهٖ عَلَيْكَ عُدُوْلُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ

(۷) وَاَثْبَتَ الْوَجْدُ خَطَّىْ عَبْرَةٍ وَّضِنًى
مِثْلَ الْبَهَارِ عَلٰى خَدَّيْكَ وَالْعَنَمِ

(۸) نَعَمْ سَرٰى طَيْفُ مَنْ اَهْوٰى فَاَرَّقَنِىْ
وَالْحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذَّاتِ بِالْاَ لَمِ

(۹) یاحرف نداء۔ لائمی اسم فاعل من لام۔ی مضاف الیہ۔ العذری، منسوب الی قبیلة عذرمن یمن کان حب اهل القبیلة طاهر ا خالصا من الا د ناس۔ معذرة منصوب لانه مفعول مطلق۔ فعله محذوف ای انی اعتذرالیك معذرة۔ لوانصفت شرط۔ لم تلم جزاء۔ یا من یلومنی فی المحبة المطهرة من الادناس انی اعتذر الیك معذرة لو کنت عادلالم تلمنی ولم تعذلنی۔(۱۰) عدتك من عدا یعدو معناه تجاوز۔حالی حال مضاف۔ ی مضاف الیه۔ سرّی سرمضاف ۔ی مضاف الیه۔ بمستتر بمختف۔ وشاة جمع واش الواشی من یخبر سر احدالی الغیر۔ منحسم منقطع، ذاهب۔

(۹) يَالَائِمِيْ فِي الْهَوَى الْعُذْرِيِّ مَعْذِرَةً
مِنِّيْ إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تَلُمِ

(۱۰) عَدَتْكَ حَالِيْ لَا سِرِّيْ بِمُسْتَتِرٍ
عَنِ الْوُشَاةِ وَلَا دَائِيْ بِمُنْحَسِمِ

(۱۱) مَحَضْتَنِي النُّصْحَ لٰكِنْ لَّسْتُ أَسْمَعُهُ
إِنَّ الْمُحِبَّ عَنِ الْعُذَّالِ فِيْ صَمَمِ

(۱۲) إِنِّي اتَّهَمْتُ نَصِيْحَ الشَّيْبِ فِيْ عَذَلٍ
وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِيْ نُصْحٍ عَنِ التُّهَمِ

وصل الیك خبر حالی، الان سر محبتی لیس بمستتر عن الوشاة ومرضی لیس بمنقطع (۱۱) مخضتنی ای اخلصت لی۔ النصح جمع نصیحة۔ العذال جمع عاذل معناه لائم۔ صمم ثقل فی اذن، ضد سماع۔ اخلصت لی نصحك لکنی لست اسمعها لان المحب لا یسمع الملامة۔(۱۲) اتهمت بصیغة و احد متکلم فعل ماضی معروف من التهمة۔ الشیب اخر العمر، الکِبَر، بیاض الشعر، متی نصحنی و لا منی شیبی و بیاض شعری علی محبتی اتهمت علیه و الشیب لم یتهم فی نصیحته عموما فلهذاخذ سبیلك وخل سبیلی

الفصل الثانی فی منع هوی النفس

(۱)امارة اسم مبالغة من الا مر مضاف الی یاء المتکلم و منصوب لانه اسم انّ- ما اتعظت ای ما استفادت من الموعظة- الفعل مع متعلقاته خبرانّ- من جهلها بسبب جهلها- ان نفسی التی تامرنی بالمعصیة ما استفادت بسبب جهلها من المنذر الذی هو الشیب و الهرم (۲)لااعدت بصیغة و احد مونث غائب فاعله ضمیر مستتر یرجع الی امارة معناه ما هیأت الفعل الجمیل قری ضیافة- الاعمال الحسنة- الم نزل بغیر اعلام- غیر محتشم غیر مکرم و محترم منصوب لانه حال من ضمیر المّ- ما اهتمت بالفعل الحسن قری ضیف نزل براسی و اقام وهو غیر مکرم (۳) ما اوقره مااکرمه- کتمت سترت سرا- المراد هنا بیاض الشعر- بدا ظهر- الکتم الخضاب الاسود- انی ما اوقرمفعول اعلم- سرامنصوب موصوف- صفته جملة ما بعده- بالکتم متعلق بکتمت- لوکنت اعرف انی لا اکرمه ولا اعظمه سترت بیاض الشعربالخضاب الاسود-(۴) ردمنع تبعید- جماح عتو، غوایة، ضلالة- لجم جمع لجام- من استفهامیة مبتدأ وما بعده خبره -من غوایتها صفة جماح- جماح الخیل نائب الفاعل لیرد- من ینصرنی لمنع نفسی عن ضلالتها و عتوها کما یقبض عتوالخیل باللجم-(۵) فلاترم من رام یروم ای لاتقصد- معاصی جمع معصیة -کسرای قطع- النهم کثیرالاکل- فلا ترد قطع شهوة النفس بالمعاصی لان الطعام لا یختم شهوة البطن بل یزید-

(۱) فَاِنَّ اَمَّارَتِیْ بِالسُّوْءِ مَا اتَّعَظَتْ
مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِیْرِ الشَّیْبِ وَالْهَرَمِ

(۲) وَلَا اَعَدَّتْ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِیْلِ قِرَی
ضَیْفٍ اَلَمَّ بِرَأْسِیْ غَیْرَ مُحْتَشِمِ

(۳) لَوْکُنْتُ اَعْلَمُ اَنِّیْ مَااُوَقِّرُهٗ
کَتَمْتُ سِرًّا بَدَالِیْ مِنْهُ بِالْکَتَمِ

(۴) مَنْ لِّیْ بِرَدِّجِمَاحٍ مِنْ غَوَایَتِهَا
کَمَا یُرَدُّ جِمَاحُ الْخَیْلِ بِاللُّجُمِ

(۵) فَلَا تَرُمْ بِالْمَعَاصِیَ کَسْرَشَهْوَتِهَا
اِنَّ الطَّعَامَ یُقَوِّیْ شَهْوَةَ النَّهِمِ

(٦) تهمله تتركه۔ الرضاع شرب الولد لبن الامّ من الثدی۔ تفطمه تقطعه، تنهاه۔ ينفطم ينقطع و ينتهى۔ نفس الانسان كالولد الصغيران تتركه يصيرشاباوهويحب ان يشرب لبن الام من ثديها لايترك هذا الفعل بنفسه وان ترده عن شرب اللبن ينتهِ (٧) اصرف ردّ، بعّد۔ هواها هوا النفس۔ وحاذر اتّق اتقاء بليغا۔ توليه تملكه ماتولى اذا ملك، يصم من اصمى اى يهلك، يصم من وصم اى يعيب۔ باعدهوى النفس عنك واتّق ان يملك لاشك فيه اذا تولى الهوى لاحد يهلكه ويعيبه (٨)راعها من المراعية واحد مذكر مخاطب امر حاضر معروف اى حافظهاو انظرها۔ سائمة من سامت الماشية اذا خرجت من الحد۔ استحلت استلذت۔ المرعى، الا عمال غير المشروعة۔ فلا تسم فلا تطلقها ان تفعل۔حافظ نفسك والحال انها فى الاعما ل متجاوزة حدوداان استلذت الاعمال المنهية فلا تطلقها ان تفعل (٩) كم استفهامية۔ لذة تمييز موصوف۔ قاتلة صفته۔ للمرءِ مفعول قاتلة۔ الدسم الطعام المزيت المسمن۔ كم لذة قاتلة للانسان زينتها النفس والا نسان لم يعرف ان السم فى الطعام الشهى اللذيذ۔(١٠) اخش بصيغة واحد مذكر مخاطب من الخشية خف۔ الدسائس جمع دسيسة حيلة خداع، مكر۔ الجوع۔ خلو المعدة من الطعام۔ شبع ضدالجوع اى امتلاء المعدة بالطعام۔ مخمصة جوع۔ تخم داء من امتلاء المعدة اى ثقل الطعام ولم يستمرء اصله وخم قلبت الواو تاء۔ خف حيل نفسك سواء كانت من جوع أومن امتلاء معدة بعض جوع اضرمن امتلاء المعدة۔

(٦) وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ اِن تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلٰی
حُبِّ الرَّضَاعِ وَ اِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ

(٧) فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاذِرْاَنْ تُوَلِّيَهُ
اِنَّ الْهَوٰی مَا تَوَلّٰی يُصْمِ اَوْ يَصِمِ

(٨) وَرَاعِهَاوَ هِىَ فِى الْاَعْمَالِ سَائِمَةٌ
وَاِنْ هِىَ اسْتَحْلَتِ الْمَرْعَى فَلَا تُسِمِ

(٩) كَمْ حَسَّنَتْ لَذَّةً لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً
مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ اَنَّ السَّمَّ فِى الدَّسَمِ

(١٠)وَاخْشَ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوْعٍ ومِنْ شَبَعٍ
فَرُبَّ مَخْمَصَةٍ شَرٌّ مِنَ التُّخَمِ

(١١) استفرغ ای اجتهدان تفرغ۔ عین مجرور موصوف۔ قدا متلات من المحارم صفۃ۔ حمیۃ احتیاط، محافظۃ۔ اجتهد ان تفرغ دموعا من عین قد امتلأت من الافعال القبیحۃ والزم احتیاط الندم ای اندم علی افعالك دائما (١٢) خالف بصیغۃ واحد مذکر مخاطب من المخالفۃ ای لا تطعهما ای۔ خالف النفس والشیطان فی کل امروفی کل حال ولا تطعهما وان اخلصالك النصیحۃ فالزم علیهما التهمۃ لانهما عدوان مبینان لك (١٣) لا تطع فعل مضارع مجزوم بلا النهی ۔ خصما مقابل، مخالف۔ حکما قاضی۔ کید تدبیر مخفی۔ لاتطع النفس و الشیطن یکونا فی صورۃ الخصم او فی صورۃ الحکم لانك تعلم کید النفس والشیطان (١٤) عقم داء لادواء له وهو عدم قبول الرحم او الصلب الولد۔ استغفر اطلب المغفرۃ من الله واتوب الیه من قول لایعمل به ان فعلت هذا فقد نسبت به نسلاالی من لا یستطیع ان یلد(١٥) الخیر العملّ الصالح ما له عاقبۃ حسنۃ۔ ما اتمرت به ما عملت علیه۔ ما استقمت ما اخترت الصراط المستقیم فی الامور کلها فما ما استفهامیۃ مبتدأ۔ قولی لك استقم القول والمقولۃ خبر للمبتداء۔

قلت لك وللناس ان اعملوا خیرا لکن ما عملت علیه بنفسی وما اخترت صراطا مستقیما فکیف یصح لی ان اقول لك اختر صراطا مستقیما (١٦) نافلۃ اعمالا زائدۃ ، تزودت هیأت زاداو متاعا للسفر۔ مراده ماعملت اعمالا خیرا للآخرۃ لا اهتممت للاخرۃ قبل الموت بالاعمال النافلۃ ولا صلیت ولا صمت فرضاولم اصل ولم اصم النوافل والحال انّ النوافل تقرب الی الله۔

(١١) وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ
مِنَ الْمَحَارِمِ وَالْزَمْ حِمْيَةَ النَّدَمِ

(١٢) وخَالِفِ النَّفْسَ وَ الشَّيْطَانَ وَاعْصِهِمَا
وَإِنْ هُمَا مَحَضَاكَ النُّصْحَ فَاتَّهِمِ

(١٣) وَلَا تُطِعْ مِنْهُمَا خَصْماً وَّلَا حَكَمًا
فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكَمِ

(١٤) أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ
لَقَدْ نَسَبْتُ بِهٖ نَسْلًا لِّذِي عُقُمِ

(١٥) أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لٰكِنْ مَا أْتَمَرْتُ بِهٖ
وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِمِ

(١٦) وَلَا تَزَوَّدْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً
وَلَمْ أُصَلِّ سِوَى فَرْضٍ وَلَمْ أَصُمِ

الفصل الثالث فی مدح رسول الله

(۱)ظلم وضع الشیی علی غیر موضعه ۔ احیی الظلام قام بالعبادۃ لیلاولم ینم، المراد النبی صلی اللّٰه علیه وسلم۔ اشتکت من الشکوی ای اظهرت شکوی۔ قد ماه فی الأصل قدمان حذف نون التثنیة للإضافة۔ الضر مضرة۔ ورم انتفاح۔ ظلمت سنة نبینا محمد صلی اللّٰه علیه وسلم الذی قام باللیل ولم ینم وذکر اللّٰه وعبده الی ان احست قد ماه المضرۃ ای تورمتا (۲) شد عقد۔سغب جوع۔ احشاء جمع حشا اعضاء ما فی الجوف او قلب۔ کشحا، مابین الخاصرۃ والضلوع۔ مترف ناعمة۔ شد بطنه من شدۃ الجوع وطوی کشحا ناعمة الجلد تحت الحجارۃ(۳) راود عارض، طالب۔ الشم جمع اشم اوشمم المرتفع۔ عارضت الجبال المرتفعة التی کانت من ذهب نفسها الی حضرته لینظر الیهافاراها رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم رفعة وکمال استغناء ولم ینظر الیها نظرۃ(۴) اکد اتقن۔ زهد ترک الدنیا وما فیها۔ ضرورۃ حاجة۔ لاتعدو لاتجاوز، لاتغلب۔ العصم جمع عصمة قوۃ تمنع من المنهیات وتغری علی المامورات۔ اتقنت حاجة رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم زهده ان الحاجة لا تغلب علی قوۃ العصمة (۵) تدعو تمیل۔ من موصولة۔ لولاه شرط۔ لم تخرج الی آخره جزائه۔ الموصول مع صلة مضاف الیه لضرورۃ۔ مضاف مضاف الیه فاعل تدعو۔ کیف تمیل الحاجة رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم الی الدنیا الخسیسة وشان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم هذا انه لولاه لم تخلق الدنیا (۶) محمد علم لخاتم النبیین رحمة للعالمین فی اللغة اسم لمن یحمد حمدا بعد حمد۔ سید رئیس ملجا۔ کونین الدنیا والاخرۃ والمراد اهلهما ۔الثقلین جن وانس۔ عجم ابکم الذی لا یتکلم والعرب یسمون غیر العرب عجما لانهم یظنون ان العجم لا یستطیعون ان یتکلموا کلا ما فصیحا۔ محمد سیدو ملجأ اهل الدنیا والاخرۃ یعنی الانس والجن والعرب والعجم۔

(۱) ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ اَحْیَی الظَّلَامَ اِلٰی
اَنِ اشْتَکَتْ قَدَمَاهُ الضُّرَّ مِنْ وَرَمِ

(۲) وَشَدَّمِنْ سَغَبٍ اَحْشَاءَهُ وَطَوٰی
تَحْتَ الْحِجَارَةِ کَشْحًا مُتْرَفَ الْاَدَمِ

(۳) وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ
عَنْ نَفْسِهٖ فَاَرَاهَا اَیَّمَا شَمَمِ

(۴) وَاَکَّدَتْ زُهْدَهُ فِیْهَا ضَرُوْرَتُهٗ
اِنَّ الضَّرُوْرَةَ لَا تَعْدُوْ عَلَی الْعِصَمِ

(۵) وَکَیْفَ تَدْعُوْ اِلَی الدُّنْیَا ضَرُوْرَةُ مَنْ
لَوْلَاهُ لَمْ تَخْرُجِ الدُّنْیَا مِنَ الْعَدَمِ

(۶) مُحَمَّدٌ سَیِّدُ الْکَوْنَیْنِ وَالثَّقَلَیْنِ
وَالْفَرِیْقَیْنِ مِنْ عُرْبٍ وَّمِنْ عَجَمِ

(٧)الامر ای من یامر۔ الناهی ای من ینهی۔ ابر اسم تفضیل اصدق ۔نبینا یا مر الحسنات وینهی عن السیّأت فلیس احداصدق منه فی الاثبات والنفی(٨) الحبیب المحبوب۔ اللام فی کل بمعنی فی هول، خوف۔ مقتحم اما اسم فاعل المراد بلیة داخلة بین النا س اواسم مفعول من اقتحم۔ صفة هول بمعنی شائع ومنتشر۔ الرجا الطمع فیما یمکن حصوله ۔شفاعة طلب العفو۔ سیدنا محمد صلی اللّٰه علیه وسلم هو واحد بعث علی مقام الشفاعة الکبریٰ ویرجی عنه فی کل مصیبة عامة ان ید عوفینجی اللّٰه الانس منها (٩) دعا فعل ماض فاعلہٗ ضمیر مستتر راجع الی هوالحبیب۔ الی اللّٰه۔ ای الی دین اللّٰه

(٧) نَبِیُّنَا الْاٰمِرُ النَّاهِیْ فَلَا اَحَدٌ
اَبَرَّفِی قَوْلِ لَا مِنْهُ وَلَا نَعَمِ

(٨) هُوَ الْحَبِیْبُ الَّذِیْ تُرْجٰی شَفَاعَتُهٗ
لِکُلِّ هَوْلٍ مِّنَ الْاَ هْوَالِ مُقْتَحِمِ

(٩) دَعَا اِلَی اللّٰهِ فَالْمُسْتَمْسِکُوْنَ بِهٖ
مُسْتَمْسِکُوْنَ بِحَبْلٍ غَیْرِ مُنْفَصِمِ

(١٠)فَاقَ النَّبِیّٖنَ فِیْ خَلْقٍ وَّفِیْ خُلُقٍ
وَلَمْ یُدَانُوْهُ فِیْ عِلْمٍ وَّلَا کَرَمِ

(١١)وَکُلُّهُمْ مِنْ رَّسُوْلِ اللّٰهِ مُلْتَمِسٌ
غَرْفًامِّنَ الْبَحْرِ اَوْرَشْفًا مِّنَ الدِّیَمِ

مستمسکون جمع مستمسک هوا سم فاعل ماخوذ من استمساک معناه اخذ بشدة۔ منفصم اسم فاعل من انفصام معناه منقطع ۔ دعا رسول الله صلی الله علیه وسلم الی دین الله من یستمسک به یا خذ بحبل لا ینقطع (١٠) فاق علافی الرفعة۔ خَلق حسن صورة۔ الخُلق حسن سیرة۔ لم یدانوه بصیغة جمع مذکرغائب نفی جحد بلم من دانا یدانی ای تقاربوه۔ سیدنا محمد صلی اللّٰه علیه وسلم علاعلی الانبیاء فی الکمالات الظاهریة والکمالات الباطنیة ولم یصل احد من الانبیاء الی قرب من المکان الذی فازبه فی علم وکرم (١١)ملتمس اسم فاعل من التمس معناه سائل۔ غرفا مفعول به لملتمس معناه اخذالماء بالید ملئی الکف۔ البحر ذخیرة الماء الکثیر مراده اخلاق سیدنا محمد صلی اللّٰه علیه وسلم۔ رشفا جرعة اخذالماء بالفم۔ الدیم جمع دیمه مطر بلارعدوبرق یدوم اقل مدته ثلاثة ایام واکثره اربعون ۔ الا نبیاء کلهم سائلون عن رسول الله صلی الله علیه وسلم غرفامن بحراخلاقه اوجرعة من سحابه الوابل الهاطل۔

(۱۲)واقفون مطلعون اوقائمون خبر لکلهم بعد خبر۔ لدیه عنده هو خاص من عنددال علی القرب۔ نقطة طرف خط لا ینقسم فی الطول والعرض والغمق ۔ شکلة قیدمن الاعراب ای الفتحة والکسرة والضمة والسکون۔ الانبیاء کلهم مطلعون علی مراتبهم عنده کانهم نقطة من علمه أوحرکة الاعراب من حکمه اوالا نبیاء کلهم.واقفون عند حضوره کالنقطة والحرکة من علمه وحکمه (۱۳) تمّ معناه کمل۔ معناه کماله الباطنی۔ صورته کماله الظاهری۔ اصطفا انتخب، اختار۔ حبیبا حال من مفعول اصطفا۔ باریٔ خالق۔ نسم جمع نسمة فی الاصل روح مراده مخلوق۔ سیدنا

(۱۲)وَوَاقِفُونَ لَدَیْهِ عِنْدَ حَدِّهِمِ
مِنْ نُقْطَةِ العِلْمِ اَوْ مِنْ شَکْلَةِ الْحِکَمِ

(۱۳)فَهُوَ الَّذِیْ تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُوْرَتُه‘
ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِیْبًا بَارِئُ النَّسَمِ

(۱۴)مُنَزَّهٌ عَنْ شَرِیْكٍ فِیْ مَحَاسِنِهٖ
فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِیْهِ غَیْرُ مُنْقَسِمِ

(۱۵)دَعْ مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارٰی فِیْ نَبِیِّهِم
وَاحْکُمْ بِمَاشِئْتَ مَدْحًا فِیْهِ وَاحْتَکِمِ

(۱۶)فَانْسُبْ اِلٰی ذَاتِهٖ مَاشِئْتَ مِنْ شَرَفٍ
وَانْسُبْ اِلٰی قَدْرِهٖ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمِ

(۱۷)فَاِنَّ فَضْلَ رَسُوْلِ اللّٰهِ لَیْسَ لَه‘
حَدٌّ فَیُعْرِبَ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ

ومولنا محمد صلی اللّٰه علیه وسلم هوالذی کمل کماله الظاهری و کماله الباطنی من بعد عد محاسنه انتخبه الخالق لکل مخلوق محبوبا (۱۴)منزه، اسم مفعول من التنزیه ای مبرأ مطهر۔ شریك ند، مقابل، مماثل۔ محاسنه کمالاته الظاهرة والباطنة۔ جوهر اصل، مادة۔ منقسم اسم فاعل من الانقسام ای مقسّم۔ لایماثل احد من المخلوقات حتی الانبیاء والرسل فی کمالاته الظاهرة والباطنة فاصل الحسن موجود فیه فقط وهو غیر مقسم فی غیره (۱۵) دع بصیغة امر حاضر معروف من ودع یدع معناه اترك۔ ادعته بصیغة واحد مونث غائب ماضی معروف من ادعی۔ فاعله النصاری جمع نصران۔ فی نبیهم ای فی عیسی علیه السلام احکم بما شئت ای قل بما تحب وترضی۔ مد حانعتا۔ واحتکم ای تدبر، تفکر وحاکم۔ لاتقل فی نعته و وصفه ما افتری النصاری فی عیسی علیه السلا م انه ابن اللّٰه اواله معاذ اللّٰه وغیر ذلك صفه ماتحب وترضی و حاکم ان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم جامع لاوصاف کمالیة لا یقرب منه احد من الانبیا ء اوالرسل (۱۶) فانسب، بصیغة واحد مذکر امر حاضر معروف اضف۔ ذاته نفسه، ما موصولة۔ من شرف صلة الموصول مع صلته مفعول انسب۔ شرف عظمة، قدر، مرتبة۔ قل فی ذاته عظمة وشأنا ما تحب وترضی واضف الی نفسه قدرا ومقاما ما تحب وتشتهی (۱۷) حد غایة۔ یعرب یظهر منصوب باضمار ان لان الفاء سببیة۔ ناطق متکلم۔ ان اوصاف وکمالات رسول اللّٰه لیس لها نها یة ان کان لها غایة فیظهره متکلم بفمه

(۱۸) ناسبت وافقت۔ قدرہ۔ عظمته۔ ایات جمع آیة معجزات۔ عظما، تمییز۔ دارس اسم فاعل من دروس مضاف الی فاعله ۔الرمم جمع رمّة عظام رخوة۔ لووافقت معجزاته قدرہ فی عظمة احی اسمه عظا ما بالیة حین یلفظ علیها(۱۹) لم یمتحنا بصیغة واحد مذکر غائب نفی جحد بلم معروف۔ نامفعول به۔ تعی واحد مونث غائب مضارع معروف من عَیَّ اتعب۔ حرصا، مفعول لاجله من لم یمتحنا۔ فلم نرتب بصیغة جمع متکلم نفی جحدبلم معروف من ارتیاب ای لم نشك۔ لم نهم بصیغة جمع متکلم نفی جحد بلم معروف من وهم۔ لم یمتحنا رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم بالاشیاء تتعب عقولنا عن ادراکها لانه حریص علینا فلهذالم نقع فی شك ولم نهم (۲۰) أعیی اعجز۔ الوری المخلوقات کلها۔ فهم ادراك۔ معناہ کماله الذاتی۔ منفحم اسم فاعل من انفحم مشتق من الفحم اذا یصیر الحطب اسود بعد احتراقه یسمی فحما معناہ ساکت اعجزادراك کماله الذاتی المخلوقات کلها۔ کل انسان ساکت امامه سواء کان قریبا اوبعیدا (۲۱) تکل، تتعب۔ امم، قرب الاشعة۔ سیدنا ونبینا صلی اللّٰه علیه وسلم کالشمس تری صغیرة للعین من بعد مع ذلك تتعب النظر من قرب اشعته(۲۲) کیف لاستفهام انکاری۔ یدرك۔ یعلم۔ قوم، فاعل یدرك۔ نیام جمع نائم۔ تسلوا، جمع مذکر غائب ضمیرہ یرجع الی قوم لانه جمع معنی۔ الحلم، الرویة۔ کیف یمکن ان یعلم قوم نائمون حقیقته فی الدنیا غفلوا عن ادراکه بالرویات الکاذبة (۲۳) مبلغ غایة، حد۔ العلم فیه، علم الانسان فی ذاته انه بشر انه بعث من انفس الانس واو حالیه۔ حد علم الا نسان فی ذات رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم انه اکمل البشر ، سیدبنی آدم و الحق انه افضل من مخلوقات اللّٰه کلها لا یماثله ولایدانیه انس ولاجن ولا ملك مقرّب۔

(۱۸) لَوناسَبَت قَدْرَہٗ آیَاتُهٗ عِظَمًا
اَحْییٰ اسْمُهٗ حِیْنَ یُدْعٰی دَارِسَ الرِّمَمِ

(۱۹) لَمْ یَمْتَحِنَّا بِمَا تَعْیَ الْعُقُوْلُ بِهٖ
حِرْصًا عَلَیْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ وَلَمْ نَهِمِ

(۲۰) اَعْیَ الْوَرٰی فَهْمُ مَعْنَاہُ فَلَیْسَ یُرٰی
لِلْقُرْبِ وَالْبُعْدِ مِنْهُ غَیْرُ مُنْفَحِمِ

(۲۱) کَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَیْنَیْنِ مِنْ بُعُدٍ
صَغِیْرَةً وَّ تُکِلُّ الطَّرْفَ مِنْ اَمَمِ

(۲۲) وَکَیْفَ یُدْرِكُ فِی الدُّنْیَا حَقِیْقَتَهٗ
قَوْمٌ نِّیَامٌ تَسَلَّوْا عَنْهُ بِالْحُلُمِ۔

(۲۳) فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِیْهِ اَنَّهٗ بَشَرٌ
وَاَنَّهٗ خَیْرُ خَلْقِ اللّٰهِ کُلِّهِمِ

(٢٤) آی، جمع آیة، معجزات۔ الرسل جمع رسول۔ الکرام جمع کریم۔ اتصلت، وصلت، صادفت۔ کل معجزات جاء الرسل العظام بهافی أممهم صادفتهم من نوره(٢٥) کواکب، جمع کوکب معناه قمر ونجم۔ انوار جمع نور۔ هم کواکبها جمله اسمیه حال من شمس فضل۔ ظلم جمع ظلمة مراده قبل بعثة رسول الله صلی الله علیه وسلم۔ سیدنا ونبینا صلی الله علیه وسلم شمس فضل الله والانبیاء کواکب تلك الشمس تستنیر منها کانت تظهر انوارها للناس قبل بعثته متی طلعت الشمس انعدمت انوارها(٢٦) الکون، عالم۔ عم شمل حوی۔ العالمین جمع عالم۔ امم جمع امة

(٢٤) وَكُلُّ اٰیٍ اَتَی الرُّسُلُ الْكِرَامُ بِهَا ... فَاِنَّمَا اِتَّصَلَتْ مِنْ نُوْرِهٖ بِهِمِ

(٢٥) فَاِنَّهٗ شَمْسُ فَضْلٍ هُمْ كَوَاكِبُهَا ... يُظْهِرْنَ اَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِی الظُّلَمِ

(٢٦) حَتّٰی اِذَا طَلَعَتْ فِی الْكَوْنِ عَمَّ هُدَاهَا الْعَالَمِيْنَ وَاَحْيٰی سَائِرَ الْاُمَمِ

(٢٧) اَكْرِمْ بِخَلْقِ نَبِیٍّ زَانَهٗ خُلُقٌ ... بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٌ بِالْبِشْرِ مُتَّسِمِ

(٢٨) كَالزَّهْرِ فِیْ تَرَفٍ وَّالْبَدْرِ فِیْ شَرَفٍ ... وَالْبَحْرِ فِیْ كَرَمٍ وَّالدَّهْرِ فِیْ هِمَمِ

(٢٩) كَاَنَّهٗ وَهُوَ فَرْدٌ فِیْ جَلَالَتِهٖ ... فِیْ عَسْكَرٍ حِيْنَ تَلْقَاهُ وَفِیْ حَشَمِ

(٣٠) كَاَنَّمَا اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُوْنُ فِیْ صَدَفٍ ... مِنْ مَّعْدِنَیْ مَنْطِقٍ مِنْهُ وَ مُبْتَسِمِ

(٣١) لَا طِيْبَ يَعْدِلُ تُرْبًا ضَمَّ اَعْظُمَهٗ ... طُوْبٰی لِمُنْتَشِقٍ مِنْهُ وَمُلْتَثِمِ

حتی اذا طلعت شمس النبوة فی العالم هوی هداها الکون جمیعا واعطی الا قوام کلها حیاة جدیدة۔(٢٧) اکرم بخلق نبی صیغة تعجب فی الظاهر هو صیغة امرلکن یستعمل فی معنی الماضی۔ بخلق نبی الباء زائدة خلق نبیٍّ فاعل اکرم۔ زانه صفت نبی ای زینه۔ بالحسن التعریف لاستغراق ای جمیع انواع الحسن۔ مشتمل جامع، حاوی۔ البشر، تحرك بشرة الوجه عندالسرور و البشاشة۔ متسم متصف اسم فاعل من اتسم هو من الوسم او الوسمة۔ ماشأن صورة نبی زینه خلق بالمحاسن کلها وظهر من آثار مسرته وسروره من وجهه(٢٨) ترف، خضرة وبض ، شرف علو۔ همم جمع همة۔ سیدنا ونبینا صلی الله علیه وسلم کا لز هرفی خضرة وبض وکالبدر فی علوورفعة کالبحرفی الجودوالکرم وکالد هرفی الهمة (٢٩) جلالة ، هیبة و عظمة۔ عسکر، جند۔حشم، عظمة وشوکة۔ متی تلقاه تظن انه جند عظیم فی عظمته وشوکته والحال انه فرد (٣٠) اللولؤ، الدرالابیض۔ المکنون، المستور۔ صدف حیوان بحری۔ منطق، القلب واللسان۔ مبتسم ، الفم۔ کانما الدرالابیض المستور فی صدف یشبه بلسانه وفمه(٣١)طیب، رائحة یعدل یساوی۔ تربا، تراب۔ ضم، اتصله۔ اعظم، جمع عظام وهو من العظم ۔طوبی مبارك۔ منتشق ای مستنشق من انتشق ای شم بانف ۔ ملتثم من التثم ای قبّل۔ لا رائحة تساوی ترابا ضم جسد رسول الله صلی الله علیه وسلم وطوبی لمن استنشقه وقبّله

الفصل الرابع فی مولد النبی صلی اللّٰه علیه وسلم

(١) ابان اظهر۔ مولد، اسم ظرف للزمان أو المكان اومصدر میمی۔ طیب، رائحة، عنصر، اصل، جسم۔ یا حرف النداء للتعجب۔ مبتداء ومختتم، اسما ظرف اومصدران میمیان۔ اظهر مولده رائحة جسمه ایها الناظرون انظر واالی مبتدأه ومختتمه (٢) یوم خبر مبتدء محذوف وموصوف لما بعده۔ تفرس، عَلِم وادرک۔ الفرس اهل فارس۔ انهم مع اسمه وخبره مفعول تفرس۔ ذلك یوم علم فیه اهل فارس انهم خوفوا بنزول العذاب والشدة(٣) منصدع اسم فاعل من انصدع ای منشق ومنهدم۔ ایوان قصر۔ شمل، جماعة، جند۔ کسری، لقب ملك الفارس۔ ملتئم، مجتمع۔ عند مولده انهدم قصر ملك الفارس ولم یشید کجنود ملوك الفارس لم یجتمعوابعد (٤) النار، نار معبدة المجوس۔ خامدة اسم فاعل من خمود۔ انقطاع شعلة النار۔ اسف، حزن۔ ساهی اسم فاعل من السهو معناه غافل۔ عین، منبع الماء۔ سدم، حزن وندم۔ نارمعبدة المجوس التی کانت تشتعل منذالف سنة انقطعت اشتعا لها لحزن وصار النهر غافلا عن معدنه ندامة (٥) ساء حزن۔ ساوة اسم المدنیة و المراد ههنا اهل ساوة۔ غاضت، غابت۔ بحیرة، تصغیر من بحر وهواسم لمیاه عظیمة یقال نهر ساوة۔ رد رجع وانصرف۔ وارد، الذاهب لاخذ الماء۔ ظمئ عطش۔ حزن اهل ساوة حزنا شدیدا ان غابت بحیرتهاو رجع اخذالماء بالغضب وقت العطش الشدید (٦) ضرم۔ شعلة النار الضعیفة۔ کان النار اخذت بللا من الماء حزنا واخذالماء ضرمامن النار ندما (٧) الجنّ مخلوق جو هره ناری متشکل باشکال عدیدة۔ تهتفُ، تعلن۔ ساطعة، منتشرة۔ معنی مراده القرآن۔ کلم مراده الاحادیث۔ الجن تعلن میلاده والانوار تنتشرعندمبعثه والحق یظهر من القرآن والاحادیث۔

(١) اَبَانَ مَوْلِدُهٗ عَنْ طِیْبِ عُنْصُرِهٖ	یَا طِیْبَ مُبْتَدَاٍ مِّنْهُ وَ مُخْتَتَمٖ
(٢) یَوْمٌ تَفَرَّسَ فِیْهِ الْفُرْسُ اَنَّهُمْ	قَدْ اُنْذِرُوْا بِحُلُوْلِ الْبُؤْسِ وَالنِّقَمٖ
(٣) وَبَاتَ اِیْوَانُ کِسْرٰی وَهُوَ مُنْصَدِعٌ	کَشَمْلِ اَصْحَابِ کِسْرٰی غَیْرَ مُلْتَئِمٖ
(٤) وَالنَّارُخَامِدَةُ الْاَنْفَاسِ مِنْ اَسَفٍ	عَلَیْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِی الْعَیْنِ مِنْ سَدَمٖ
(٥) وَسَآءَ سَاوَةَ اَنْ غَاضَتْ بُحَیْرَتُهَا	وَرُدَّ وَارِدُهَا بِا لْغَیْظِ حِیْنَ ظَمِیْ
(٦) کَاَنَّ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلٍ	حُزْنًا وَبِالْمَاءِ مَابِالنَّارِ مِنْ ضَرَمٖ
(٧) وَالْجِنُّ تَهْتِفُ وَالْاَنْوَارُ سَاطِعَةٌ	وَ الْحَقُّ یَظْهَرُمِنْ مَّعْنًی وَمِنْ کَلِمٖ

(٨) عموا بصيغة جمع مذكر غائب من عمى فسد بصره ولم يبصر۔ وصموا بصيغة جمع مذكر غائب من صمّ عقد فى لسانه لم يستطع ان يتكلم۔ بشائر جمع بشارة۔ بارقة لمع۔ا برق الانذار، التخويف۔ لم تشم لم تنظر۔ صارالكفار عمياوصمّا فاعلان البشائرلم يسمعوه وبرق الانذارلم ينظروه (٩) كاهن الرجل يسمع من الجن ويخبرا مرا غيبيا۔ المعوّج، اسم مفعول من التعويج الذى وقع فيه اعوجاج و نقص۔ اخبرا الكاهنون اقوامهم بان دينهم المعوج لم يدم (١٠) عاينوا، نظروها باعينهم۔ شهب جمع شهاب۔ منقضة، ساقطة۔ نظر الكفار باعينهم شهبا ساقطة

(٨) عَمُوْاوَصَمُّوْا فَاِعْلَانُ الْبَشَآئِرِلَمْ تُسْمَعْ وبَارِقَةُ الْاِنْذَارِ لَمْ تُشَمِ
(٩) مِنْ بَعْدِ مَآ اَخْبَرَالْاَقْوَامَ كَا هِنُهُمْ بِاَنَّ دِيْنَهُمُ الْمُعْوَجَّ لَمْ يَقُمِ
(١٠)وَبَعْدَ مَاعَايَنُوافِى الْاُفُقِ مِنْ شُهُبٍ مُنْقَضَّةٍ وَّفْقَ مَا فِى الْاَرْضِ مِنْ صَنَمِ
(١١)حتّٰى غَدَا عَنْ طَرِيْقِ الْوَحْيِ مُنْهَزِمٌ مِنَ الشَّيَاطِيْنِ يَقْفُوْا اِثْرَ مُنْهَزِمِ
(١٢)كَاَنَّهُمْ هَرَبًا اَبْطَالُ اَبْرَهَةٍ اَوْ عَسْكَرٌبِالْحَصٰى مِنْ رَاحَتَيْهِ رُمِىْ
(١٣)نَبْذًاً بِهٖ بَعْدَ تَسْبِيْحٍ بِبَطْنِهِمَا نَبْذَا الْمُسَبِّحِ مِنْ اَحْشَآءِ مُلْتَقِمِ

من قبل كما نظروا اصناما ساقطة على الأرض (١١)غدا بمعنى ذهب اَوْصَارَ۔ منهزم، اسم لغدا اذاكان بمعنى صار يكون مشتقامن انهزم ضدفاز او فاعله اذاكان بمعنى ذهب۔ طريق الوحى، الطريق التى ينزل فيها الوحى۔ من الشياطين صفة منهزم۔ يقفوامن قفا يقفو اى يتبع حتى صار شيطان منهزم يتبع اثر منهزم عن طريق الوحى (١٢) ابطال جمع بطل رجل شجاع قوى۔ هرباتمييز عسكر، جند كان الجن وهم الشياطين ابطال ابرهة فى هر بهم او جندرمى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من كفيه (١٣) نبذاً منصوب لانه مفعول مطلق بمعنى القاء۔به بالحصا۔ ببطنهما بكفهما۔ المسبح يونس عليه السلام۔ ملتقم اسم فاعل من التقم جعله لقمة،۔ القى رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات وهى تسبح فى كفيه كما القى الحوت يونس عليه السلام من جوفه بعد التقامه وهو يسبح

(۱۴)ایات جمع آیة المراد ههنا احکام۔ الغرجمع اغرای ابیّض۔ لایخفی لایستتر۔ احکامه اللامعة لا تخفی علی احد بل کل واحد یعلمها ویعترفها اذا اراد احدان یقیم بین الناس عدلا لایقیم بغیر ها (۱۵) کم خبریة بمنی تکثیر، أبرأ أسلم شفا۔ وَصِبًا مریض -راحته، کفه، یده۔ اطلقت، اخلصت۔ اربا محتاج۔ ربقة عروة فی حبل۔ اللمم قسم من الجنون۔ راحته صلی الله علیه وسلم شفت مرضی کثیراً بلمسها واخلصت محتاجا من عروة الجنون (۱۶) السنة الشهباء۔ العام الذی لم ینزل فیه مطر اوالزمان الذی انطمس فیه آثار الهدی۔ دعوته ، دعائه۔ غرة۔ فی الاصل اللمع والبیاض۔ الاعصر جمع عصر۔ الدهُم، اسود فی الشعر۔ تلمیح الی دعوته اذا کان العام جدیباً والتمس احد فی خطبة الجمعة للدعاء لنزول المطر احیی دعاء ه العام الجدب حتی صار مثلا لامعافی السنون الخضر۔(۱۷) عارض، سحاب۔ جاد نزل، امطر من الجود هو مطر شدید۔ بطاح جمع ابطح اوبطیحاء۔ سیبا ، موج۔ الیم، البحر۔ سیلا الماء المجتمع الجاری بغتة۔ العرم، المطر الشدید۔ ای احی العام الجدب بسحاب امطر الی ان حسبت فی الاودیة موجا من البحراو ماء من المطرالشدید۔

(۱۴)آیَاتُهُ الْغُرُّلَا یَخْفٰی عَلٰی اَحَدٍ
بَلْ بِدُوْنِهَا الْعَدْلُ بَیْنَ النَّاسِ لَمْ یَقُمِ

(۱۵)کَمْ اَبْرَأَتْ وَصِبًا بِاللَّمْسِ رَاحَتُهٗ
وَاَطْلَقَتْ اَرِبًا مِّنْ رِّبْقَةِ اللَّمَمِ

(۱۶)وَاَحْیَتِ السَّنَةَ الشَّهْبَاءَ دَعْوَتُهٗ
حَتّٰی حَکَتْ غُرَّةً فِی الْاَعْصُرِ الدُّهُمِ

(۱۷)بِعَارِضٍ جَادَ اَوْ خِلْتَ الْبِطَاحَ بِهَا
سَیْبًا مِنَ الْیَمِّ اَوْ سَیْلًا مِّنَ الْعَرِمِ

الفصل السادس فی ذکر شرف القرآن الکریم۔

(۱) دعنی بصیغة واحد مذکر مخاطب امرحاضرمعروف من ودع یدع ای اترکـنی مفعول بہ۔ الواو للمعیة۔ وصفی مفعول معه۔ آیات جمع آیة، معجزات ۔ القری، ضیافة۔ علم، جبل۔ اترکنی وما أصف معجزات لرسول الله صلی الله علیه وسلم بدت کما تبدو نارالضیافة لیلا توقد علی جبل مرتفع۔ (۲)یزداد، یکثر و ینمو۔ حسنا تمییز ای جمالا۔ وهو منتظم ، حال ۔ینقص یقل۔ قدراً تمییز ای شرفا وجمالا۔ غیر منتظم ،حال۔ اذا نظم الدر فی سلك ینمو حسنه وجماله۔ واذا إنفرد من العقد لا ینتقص جماله وعظمتهٗ (۳) ما استفهامیة للا نکار ۔ تطاول، تمدد قائما لینظرالی بعید۔ آمال جمع أمل، رجاء۔ کرم،شرف و عظمة۔ الاخلاق افعال کسبیة۔ الشیم خصائل وهبیة ۔اخلاقه الکریمة و خصائله النبیلة تعلومن ان تدرکها دِرایة مادح فلم تمتد امال المدح الی نیل حقیقتها(۴) آیات جمع آیة۔ حق، امر ثابت ههنا قرآن۔ محدثة، حادثة، الامر الحادث الذی وقع علیه عدم ویمکن ان یقع علیه عدم من بعد۔ قدیمة ما وقع علیها عدم۔ آیات القرآن نازلة من الله هی حادثة من حیث الفاظه وقدیمة لانها تدل علی صفة کلام اللّٰه واللّٰه قدیم وصفاته ایضا قدیمة۔ والشاعرجاء بلفظ محدثة لرد الحنابله و قدیمة لرد المعتنرله۔

(۱) دَعْنِی وَوَصْفِی اٰیَاتٍ لَهٗ ظَهَرتْ
ظُهُوْرَ نَارِ الْقِرٰی لَیْلًا عَلٰی عَلَمٖ

(۲) فَالدُّرُّ یَزْدَادُ حُسْنًا وَهُوَ مُنْتَظِمٌ
وَلَیْسَ یَنْقُصُ قَدْرًا غَیْرَ مُنْتَظِمٖ

(۳) فَمَا تَطَاوَلَ اٰمَالُ الْمَدِیْحِ اِلٰی
مَافِیْهِ مِنْ کَرَمِ الْاَخْلَاقِ وَالشِّیَمٖ

(۴) آیَاتُ حَقٍّ مِّنَ الرَّحْمَانِ مُحْدَثَةٌ
قَدِیْمَةٌ صِفَةُ الْمَوْصُوْفِ بِالْقِدَمٖ

(۵) لَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ وَهِيَ تُخْبِرُنَا
عَنِ الْمَعَادِ وَ عَنْ عَادٍ وَعَنْ اِرَمِ

(٦) دَامَتْ لَدَيْنَا فَفَاقَتْ كُلَّ مُعْجِزَةٍ
مِّنَ النَّبِيِّيْنَ اِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدُمِ

(٧) مُحَكَّمَاتٌ فَمَا يُبْقِيْنَ مِنْ شُبَهٍ
لِذِيْ شِقَاقٍ وَلَا يَبْغِيْنَ مِنْ حَكَمِ

(٨) مَا حُوْرِبَتْ قَطُّ اِلَّا عَادَ مِنْ حَرَبٍ
اَعْدَى الْاَعَادِيْ اِلَيْهَا مُلْقِيَ السَّلَمِ

(۵) لم تقترن بزمان، لم تتصل بزمان۔ معاد، الرجوع بعد الفنا۔ عاد ، قوم هود عليه السلام الذى يسكن فى اليمن يقال له عادالاول۔ ارم ، يقال له عادالثانى سمى باسم ابيه لعاد ابن ارم ابنان شديد وشداد لمامات شديد ملك شداد المعمورة۔ آيات القرآن التى تدل على صفة كلام الله وصفته قديمة لم تتصل بزمان دون زمان والاعجاز لها انها تخبر عن البعث بعد الموت وعن عاد الاول وعن عادالثانى (٦) دامت، استقرت۔ لدينا، عندنا۔ ففاقت، غلبت۔ آيات القرآن استقرت عندنا فغلبت كل معجزة صدرت من الانبياء ولم تدم بل ذهبت بذهاب النبى (٧) محكمات اسم مفعول من التحكيم اما هو بمعنى محكمات بالتخفيف وجيئت بها لمبالغة اوبمعنى تكون حكما يرجع اليها فى كل اختلاف وشقاق۔ فما يبقين من ابقى يبقى۔ شبه جمع شبهة۔ لذى شقاق ، لذى اختلاف۔ ولا يبغين، اى لا يطلبن۔ حكما، من يحكم ۔ آيات القرآن محكمات لايبقين لذى اختلاف اى شبهة ولا يبغين ولا يطلبن حكما (٨) ماحوربت، ماعورضت۔ عاد، رجع ۔اعدى، اسم تفضيل مضاف۔ الاعادى جمع اعداء جمع عدومضاف اليه وهو فاعل عاد۔ ملقى، اسم فاعل من القى يُلقى۔ السلم، اطاعة، صلح۔ ماعورضت الايات قط الا رجع العدوالشديد من حرب الى الايات وهو مصالح

(۹) رَدَّتْ بَلَاغَتُهَا دَعْوٰی مُعَارِضِهَا
رَدَّ الْغَیُوْرِ یَدَالْجَانِیْ عَنِ الْحُرَمِ

(۱۰) لَهَا مَعَانٍ کَمَوْجِ الْبَحْرِ فِیْ مَدَدٍ
وَفَوْقَ جَوْهَرِهٖ فِیْ الْحُسْنِ وَ الْقِیَمِ

(۱۱) فَمَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصٰی عَجَائِبُهَا
وَلَا تُسَامُ عَلٰی الْاِکْثَارِ بِالسَّأَمِ

(۱۲) قَرَّتْ بِهَا عَیْنُ قَارِیْهَا فَقُلْتُ لَهٗ
لَقَدْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ اللّٰهِ فَاعْتَصِمِ

۵

(۹) ردّت، دفعت، ومنعت۔ معارض، مقابل۔ الغیور اسم مبالغه من الغیرة۔ الجانی ، المجرم المتعدی۔ الحرم الزوجه، المحرمات۔ دفعت بلا غة الایات دعوی مقابلها کما منع الغیور ید المجرم عن مخرماتها (۱۰) معان، مطالب و حقائق ۔مدد، نصرة۔ قیم جمع قیمة ای قدروقیمة۔للایات معان کثیرة تمثل بموج البحر یرتفع بعد موج ومحاسنها فوق جوهر البحر فی الحسن والقدر (۱۱) عجائب جمع عجیبة۔ لاتسام، واحد مؤنث غائب من السوم ای لا تترک۔ علی بمعنی مع۔ السأم، التعب والملول۔ عجائب ایات القرآن لا تعدولَا تحصی ولا تترک مع کثرتها بالتعب و الملول۔(۱۲) قرت من القرة ای صارت باردة۔ لقد ظفرت ای حصلت۔ فاعتصم، خذه بقوة۔ صارت عین قاری ایات القرآن باردة بقرأتها فقلت له لقد حصلت بحبل اللّٰه فخده بقوة

(۱۳)إِنْ تَتْلُهَا خِيفَةً مِنْ حَرِّ نَارِ لَظًى
أَطْفَأْتَ حَرَّ لَظًى مِنْ وِرْدِهَا الشَّبِمِ

(۱۴)وَ كَالصِّرَاطِ وَ كَالْمِيزَانِ مَعْدِلَةً
فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمِ

(۱۵)كَأَنَّهَا الْحَوْضُ تَبْيَضُّ الْوُجُوهُ بِهِ
مِنَ الْعُصَاةِ وَقَدْ جَاءُوهُ كَالْحُمَمِ

(۱۶)لَا تَعْجَبَنْ لِحَسُودٍ رَاحَ يُنْكِرُهَا
تَجَاهُلًا وَهُوَ عَيْنُ الْحَاذِقِ الْفَهِمِ

(۱۷)قَدْ تُنْكِرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ
وَيُنْكِرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمِ

(۱۳) ان تتلها ان شرطیه، تتلها اصله تتلوها بصیغة واحد مذکر مخاطب، الهاء مفعول۔ أطفأ، اذهب، ابرد۔ لظی ، علم لنار جهنم۔ ورد، ماء ۔الشبم البارد۔ ان تتل اياته مع خشية نار جهنم ابردت حرها من الماء البارد (۱۴) معدلة ،عدل ۔القسط، عدل ۔ آیات القرآن فی قیام العدل کالصراط و المیزان فالعدل لم یقم فی الناس من غیر ها۔(۱۵) العصاة، جمع عاصی۔ حمم، جمع حمئة بمعنی الفحم۔ وقد جاؤه کالحمم حال من العصاة۔ کأنّ الایات حوض تبیض وجوه العصاة من غسلهابه وقد جاؤا سودا کالفحم۔ (۱۶) لاتعجبن، بصیغة واحد مذکر مخاطب نهی فی آخره نون خفیفة۔ الحسود اسم المبالغة من الحاسد والحاسد من یتمنی ان تزول نعمة الغیر۔ الفهم، اسم مبالغة من الفاهم۔ تجاهل، یعرف و یظهر الجهالة۔ لاتتعجب لحاسد ینکرآیات القرآن انه ینکرها تجاهلالانه حاذق فاهم کثیرا لفهم۔ (۱۷) تنکر، تکره۔ رمد، مرض فی عین لایستطیع المریض ان یفتح عینه۔ سقم، مرض۔ قدتکره العین من رمد ضوء الشمس ویکره الفم من مرض ذائقة الماء۔

الفصل السابع فی ذکر معراج النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم

(۱) یَا خَیْرَ مَنْ یَّمَّمَ الْعَافُوْنَ سَاحَتَهٗ
سَعْیًا وَّفَوْقَ مُتُوْنِ الْاَیْنُقِ الرُّسُمِ

(۲) وَمَنْ هُوَ الْاٰیَةُ الْکُبْرٰی لِمُعْتَبِرٍ
وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ الْعُظْمٰی لِمُغْتَنِمِ

(۳) سَرَیْتَ مِنْ حَرَمٍ لَیْلًا اِلٰی حَرَمٍ
کَمَا سَرَی الْبَدْرُفِیْ دَاجٍ مِّنَ الظُّلَمِ

(۴) وَبِتَّ تَرْقٰی اِلٰی اَنْ نِّلْتَ مَنْزِلَةً
مِّنْ قَابَ قَوْ سَیْنِ لَمْ تُدْرَکْ وَلَمْ تُرَمِ

(۱)یَمَّمَ، قَصَدَ۔ العافون ، جمع العافی، اسم فاعل سائل محتاج۔ ساحة، فناء دار۔ سعیا، مشیا علی الارجل والقدم۔ الاینق اصلہ انوق جمع ناقة۔الرسم جمع راسم، ناقة قویة تترک فی الارض اثر قدمها۔ یا افضل من یقصد المحتاجون فناء داره لحصول جوده ماشین علی الاقدام وراکبین علی الانوق الاقویاء (۲) لمعتبرٍ، لمستدل علی الحق۔ مغتنم اسم فاعل من اغتنم۔ من هو جیئت کلمة استفهام لتفخیم شانه ولتعظیم مقامه۔ رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی الحقیقة اية عظیمة لمستدل علی الحق وهو نعمة عظمٰی من کل النعم لمن یغتنم بنعمة فی حقه(۳) سری، مشیٰ فی لیل۔ من حرم، من مکة۔ لیلا، التنوین للقلة۔ الی حرم، بیت المقدس۔ داج، اسم فاعل من دجو هو ظلمة۔ سرت من مکة الی بیت المقدس فی وقت قلیل من اللیل کما سار البدرفی لیل مظلم۔ (۴)بتَّ، بصیغة واحد مذکر مخاطب فعل ماضی مشتق من البیتوته بمعنی صار۔ ترقی ای تصعد ۔ نلت وصلت۔ لم تدرک بصیغة واحد مؤنث غائب مضارع مجهول ای لم تعرف ولم تعلم اولم توصل۔ لم ترم بصیغة واحد مؤنث غائب مضارع مجهول من رام یروم ای لم تقصد۔ صرت تصعد الی ان نلت منزلة کان قاب قوسین اوادنیٰ هی اعلی من ان تدری درایة احد او ان یصل الیها احد ولم یقصدها احد۔

(۵) الانبیاء جمع نبی۔ بها، بالصلوٰة۔ والرسل جمع رسول هو خاص من نبی۔ خدم، اسم جمع للخادم المراد ههنا الخدام۔ قدم جمیع الانبیاء والرسل بالصلوٰة اما مهم وقاموا هم انفسهم خلفك کما یقدم المخدوم علی خدم قام رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم امام الانبیاء والرسل للصلوٰة کما یقوم المخدوم امام الخدام (۶) تخترق بصیغة واحد مذکر مخاطب من الاختراق ای فتح نافذة۔ الطباق، جمع طبق۔ بهم، بالملائکه ۔ موکب، جماعة۔ صاحب العلم ای الامیر۔ انت تمضی بالملائکه من السموات السبع طباقا محکمات انت فی جماعة کنت فیها سیدها والجماعة خدام۔ (۷) لم تدع، بصیغة واحد مذکرمخاطب نفی جحدبلم من ودع یدع ای لم تترك۔ شاوا، حدا، غایة،مستبق، اسم فاعل ای من یتمنی ان یسبق۔ من الدنو ای قرب خاص، صفة لِشأوا۔مرقی اسم ظرف من الرقی ۔ مستنم اسم فاعل من استنم ای صعد۔ حتی اذا لم تترك حدالمن یطلب ان یسبق ولم تترك درجة لصاعد۔ (۸)هذا الشعر جواب اذالم تدع۔ خفضت ، واحد مذکر مخاطب ماض معروف ای حططت، اسفلت۔ کل مقام ، ای مقام عظیم حصله الانبیاء والرسل۔ بالا ضافة بنسبة مقام نلته۔ اذ نودیت اذدعیت۔ بالرفع، بالرفعة والشان۔ اسفلت کل مکان ناله الکرام والعظام اذا نسب الی مقام وصلته اذ دعیت بالرفعة والشأن کما یرفع العلم المفرد فی النداء

(۵) وَقَدَّمَتْكَ جَمِيْعُ الْاَنْبِيَاءِ بِهَا
وَالرُّسْلِ تَقْدِيْمَ مَخْدُوْمٍ عَلٰى خَدَمِ

(۶) وَاَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطِّبَاقَ بِهِمْ
فِيْ مَوْكَبٍ كُنْتَ فِيْهِ صَاحِبَ الْعَلَمِ

(۷) حَتّٰى اِذَالَمْ تَدَعْ شَاْوًالِمُسْتَبِقٍ
مِّنَ الدُّنُوِّ وَلَا مَرْقًى لِمُسْتَنِمِ

(۸) خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالْاِضَافَةِ اِذْ
نُوْدِيْتَ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الْعَلَمِ

(۹) کیما۔ کی بمعنی لام التعلیل، ما زائدۃ۔ تفوز بوصل اذا عدی فاز بالباء معناہ نال ای تنال بوصل۔ ای مستتر صفۃ وصل ای وصل غایۃ فی الاستتار عن العیون؛ عن اعین الناس والملائکہ، المراد رویۃ الباری تعالیٰ۔ لتنال وصلا مستترا غایۃ الاستتار عن اعین الناس والملائکۃ ولتنال سرامکتتما نہایۃ الاکتمام او مختفیانہایۃ الاختفاء (۱۰) حُزْتَ واحد مذکر مخاطب من حازیحوز ای جمعت۔ فخارٍ جمع فخر ای الفضائل والشمائل۔ غیر مشترکٍ منصوب لانہ حال او مجرور لانہ صفۃ فخارٍ۔جزت، بصیغۃ واحد مذکر مخاطب من جاز یجوز ای عبرت و ذھبت و مضیت، قال بعض الشراح مشترك ومزدحم فی الظاهر اسما مفعول وفی المعنی مصدران ۔ یارسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیك وسلم جمعت كل الفضائل والشمائل لاشریك لك فیها و مضیت یا رسول اللّٰہ علیك الصلوٰۃ والسلام عن كلِ مقام ماازدحمك فیه احدٌ (۱۱) جلَّ ای عظم، ولیت، واحد مذکر مخاطب فعل ماض مجهول ، ولّٰك اللّٰہ -من رتب، جمع رتبۃ من مراتب۔ عزَّ ای اشكل ، ادراك فهم۔ اولیت ، واحد مذکر مخاطب ماض مجهول من اولی یُوْلی ای ملكت، نعم جمع نعمۃ۔ عظم اعداد مراتب ما املك اللّٰہ وصعب درایۃ نعم ما اعطاك اللّٰہ تعالیٰ۔ (۱۲) بشری، مصدر۔ معشرالاسلام، منصوب لانه منادی او منصوب لا ختصاص ای ما قبله فعل امدح او اخص محذوف۔ ركن، الشیئی الذی یعتمد علیه۔ منهدم، اسم فاعل من انهدم، هدمت الجدار فانهدم ای ساقط۔ یا جماعۃ المسلمین لنا بشارۃ لان لنامن عنایۃ

(۹) کَیمَا تَفُوْزَ بِوَصْلٍ اَیِّ مُستَتِرٍ
عَنِ الْعُیُوْنِ وَسِرٍّ اَیِّ مُکْتَتِمِ

(۱۰) فَحُزْتَ کُلَّ فِخَارٍ غَیْرَ مُشْتَرَکٍ
وَجُزْتَ کُلَّ مَقَامٍ غَیْرَ مُزْدَحَمِ

(۱۱) وَجَلَّ مِقْدَارُ مَاوُلِّیْتَ مِنْ رُتَبٍ
وَعَزَّ اِدْرَاكُ مَا اُوْلِیْتَ مِنْ نِّعَمِ

(۱۲) بُشْریٰ لَنَا مَعْشَرَ الْاِسْلَامِ اِنَّ لَنَا
مِنَ الْعِنَایَۃِ رُکْنًا غَیْرَ مُنْهَدِمِ

(۱۳) لَمَّا دَعَا اللّٰهُ دَاعِیْنَا لِطَاعَتِهٖ
بِاَکْرَمِ الرُّسْلِ کُنَّا اَکْرَمَ الْاُمَمِ

اللّٰہ معتمدا غیر ساقط(۱۳) دعا ای سمّی وذکر۔ داعینا اسم فاعل من دعایدعو۔ نا مضاف الیہ۔ المراد رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم۔ لطاعتہ، الی طاعۃ اللّٰہ متعلق الیٰ داعینا۔ لما ذکر اللّٰہ تعالیٰ رسولنا محمد۔ ﷺ ھویدعونا الی طاعۃ اللّٰہِ بأعظم القابہ وسماہ افضل الرسل صرنا بوسیلتہ اکرم الامم۔

الفصل الثامن فی ذکر جهاد النبی صلی اللہ علیه وسلم

(۱) راعت، بصیغة واحد مؤنث غائب من راع یروع ای خوف۔ قلوب جمع قلب۔ العدی، اسم الجمع من العدو۔ انباء جمع نبأ خبر عظیم، فاعل راعت۔ نبأۃ زئیرالاسد۔ اجفلت، قشعرت، خوّف، غفلاً جمع غافلٍ۔ خوّفت اخبار بعثته قلوب الاعداء کزئیر الاسد قشعر غنماً غافلاً۔(۲)مازال، من افعال استمرار۔ یلقاھم، ای یقاتلھم رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم۔ معترك، اسم ظرف لمکان معرکة۔ حکوا، شابھوا ۔ القنا، جمع قناۃ ای الرمح، وضم، خشبة یضع علیھا القصاب اللحم للبیع۔ مازال یقاتلھم رسول اللّٰہ علیه احسن الصلوٰت والتسلیمات فی کل معرکة حتی شابھوا بسبب السمرلحما علی خشبة القصاب۔ (۳)یغبطون، بصیغة جمع مذکر غائب مضارع معروف ای یتمنون ان یحصلوا النعمة التی نالھا الغیر۔ اشلاء جمع شلو، شالت، رفعت وطارت۔ عقبان، جمع عقاب۔ الرخم، طائر یأکل اللحم۔ ودّالکفار فرارا من المعرکة فکادوا یغبطون اعضاء اطارتھا الطیورمعھا کالعقاب والرخم(۴) لا یدرون، لا یعرفون۔ اللیالی ما ضیة والکفار لایعترفون عدتھا لشدۃ الخوف مالم تکن الاشھر الحرم تجیئی۔

(۱) رَاعَتْ قُلُوْبَ الْعِدٰی اَنْبَاءُ بِعْثَتِهٖ
كَنَبْأَةٍ اَجْفَلَتْ غُفْلًا مِّنَ الْغَنَمِ

(۲) مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِىْ كُلِّ مُعْتَرَكٍ
حَتّٰى حَكَوْابِالْقَنَا لَحْمًا عَلٰى وَضَمٍ

(۳) وَدُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوْا يُغْبِطُوْنَ بِهٖ
اَشْلَاءً شَالَتْ مَعَ الْعِقْبَانِ وَالرَّخَمِ

(۴) تَمْضِى اللَّيَالِىْ وَلَا يَدْرُوْنَ عِدَّتَهَا
مَالَمْ تَكُنْ مِّنْ لَّيَالِى الْاَشْهُرِ الْحُرُمِ

(۵) حلّ نزل، ساحة فناء الدار- قرمٌ رئيس- قرِمٌ حريص مشتاق طالب- كأنماالدين ضيف نزل فی فناء دار رؤساءِ الکفار والدین حریص مشتاق الی لحم الاعداء-(۲) یَجُرُّ، بصیغة واحد مذکر غائب من جرّ یجرّ بمعنی یجذب ،یمد، یقود- خمیس، جندله خمسة ارکان، مقدمه، ساقه، قلب، میمنة، میسره- سابحة، الفرس السریع- الابطال، جمع بطل، الرجل الشجاع- ملتطم، صفة موج ای متصادم- یجذب عسکرا عظیما فوق حصان سریع یری ذالك العسکر بموج متصادم من الشجعان(۷) منتدب اسم فاعل من انتدب ای استجاب او جزع ای مستجیب- محتسبٌ ، اسم فاعل من احتسب ای رجاالاجر، راجی الاجر- یسطو، من سَطَأَ ای یحمل ویثب- مستأصل، اسم فاعل من استأصل ای سعی ان یخرج اصل الشیئی- مصطلم ، اسم فاعل من اصطلم ای اهلکه- کل فرد من تلك الجنود مستجیب لله راج اجره یحمل علی جنود الکفار لیقمع الکفر من اساسه ویهلکه (۸) حتی غایة لیجر- غدت، بصیغة واحد مؤنث غائب من الافعال الناقصه-ای صارت- وهی بهم، حال من ملة الاسلام- غربة، اجنبیة- موصولة الرحم ،خبر غدت- صلة الرحم ، محافظة حقوق الاقرباء- یقود رسول الله صلی الله علیه وسلم الجیوش حتی صارت ملة الاسلام محافظة حقوقها من بعد اجنبیتها وهی بهم من قبل-

(۵) كَاَنَّمَا الدِّيْنُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ
بِكُلِّ قَرْمٍ اِلٰى لَحْمِ الْعِدٰى قَرِمِ

(۶) يَجُرُّ بَحْرَ خَمِيْسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ
تَرْمِيْ بِمَوْجٍ مِّنَ الْاَبْطَالِ مُلْتَطِمِ

(۷) مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِّلّٰهِ مُحْتَسِبٍ
يَسْطُوْ بِمُسْتَاْصِلٍ لِّلْكُفْرِ مُصْطَلِمِ

(۸) حَتّٰى غَدَتْ مِلَّةُ الْاِسْلَامِ وَهْيَ بِهِمْ
مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهَا مَوْصُوْلَةَ الرَّحِمِ

(۹) مکفولة، خبر ثان لغدت او خبر لمبتدأ محذوف ای محفوظة۔ بعل ، زوج۔ فلم تیتم من یتم ییتم ای مات ابوالولد وصاربلااب ۔لم تئم من ام یئیم ای مات زوج المرأة وصارت بلا زوج۔ ای صارت ملة الاسلام مضمونة بخیراب-وخیرزوج فلم تصر یتیما ابداولن تصیر ائما ابدًا۔
(۱۰)هم، اصحاب رسول اللّٰه اوابطال ، ههنا تشبیه بلیغ ای هم کالجبال فی الاستقامة۔ سل، بصیغة واحد مذکر مخاطب امر حاضر معروف۔ مصادم ، مقابل ۔ مصطدم، اسم ظرف من اصطدم، موضع الحرب۔ اولئك الابطال کالجبال فی الاستقامة و الا ستحکام۔ ان ترد ان تعرف شجاعتهم وبسالتهم فاسئل عنهم مقابلهم ای منظر و شجاعة واستقامة رأی منهم فی کل موضع المقابلة (۱۱) فصول جمع فصل ای موسم۔ ادهیٰ اسم تفضیل من الدهی المصیبة العظیمة۔ وخم، داءٌ تعفن الهواء المورث للامراض الوبائیة ههنا الوباء۔ سل عنهم اماکن هذه الغزوات اعنی حنینا و بدرا واحداانها مواسم موت لهم اضر وامر من الوباء(۱۲) المصدری، جمع مذکر اسم فاعل مضاف الی البیض والا ضافة لفظیة سقط نونه ولم یسقط الالف و اللام من الابتداء من اصدر یصدر ای یرجع دابته من المنهل بعد شرب الماء۔ البیض، اصله بیض صفة مشبهة مفرده ابیض و بیضاء السیوف المصقولة۔ حمرا ایضا صفة مشبهة مفرده احمرو حمراء حال من البیض۔ وردت، دخلت۔ العدی اسم جمع لعدو۔ کل مسود، مفعول ماوردت ما اسود شعره یعنی الشاب۔ اللمم جمع لمة شعر مسترسل من الرأس الی المنکب۔ المرادههنا الاعناق۔ اصحاب رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم مرجعون سیو فهم حمرابعد مادخلت اعناق الشبان من الاعداء

(۹) مَکۡفُوۡلَةٌ اَبَدًا مِّنۡهُمۡ بِخَیۡرِ أَبٍ
وَخَیۡرِ بَعۡلٍ فَلَمۡ تَیۡتَمۡ وَلَمۡ تَئِمِ

(۱۰) هُمُ الۡجِبَالُ فَسَلۡ عَنۡهُمۡ مُّصَادِمَهُمۡ
مَاذَا رَاٰی مِنۡهُمۡ فِیۡ کُلِّ مُصۡطَدَمِ

(۱۱) فَسَلۡ حُنَیۡنًا وَسَلۡ بَدۡرًا وَسَلۡ اُحُدًا
فُصُوۡلَ حَتۡفٍ لَّهُمۡ اَدۡهٰی مِنَ الۡوَخَمِ

(۱۲) اَلۡمُصۡدِرِی الۡبِیۡضِ حُمۡرًا بَعۡدَ مَا وَرَدَتۡ
مِنَ الۡعِدٰی کُلَّ مُسۡوَدٍّ مِّنَ اللِّمَمِ

(۱۳) سمر، جمع اسمروسمراء۔ الخط اسم بلدة فی بحرین معروف رما حه۔ اقلام جمع قلم والمراد سهام او اطراف الرماح۔ حرف، جانب، عضو۔ غیر منعجم غیر منقوط، غیر مجاروح ۔ اصحاب رسول اللّٰه علیه التحیة والسلام یکتبون برماح صنعت من الخط ماترکت سها مهم واطراف الرماح اجزاء جسم غیر مجروح۔ (۱۴)شاکی اسم فاعل مقلوب من الشوکة۔ سیما علامة۔ سلم شجر یشبه شجرالورد۔ الصحابة لابسون السلاح لهم علامة تفرقهم عن الکفار کالورد۔یمتاز بعلامته من السلم (۱۵) تهدی، ترسل، توصل۔ ریاح جمع ریح ای ریاح النصْرة والفتح۔ نشر هم، طیبهم۔ الاکمام جمع کم، غلاف۔ کمِ اصله کمیّ شجاع لابس السلاح لانه یسترنفسه بالدرع والبیضة۔ الذهر فی الاکمام کل کم فیه تشبیه مقلوب ترسل الیك ریاح النصرة والفتح طیبهم فتظن الزهر فی الاغلف کل لابس الدرع (۱۶) ظهور، جمع ظهر۔ رباً جمع ربوة۔ الاکام۔ الحزم الاحتیاط۔ الُحزُم جمع حزام الحبل یشتدبه السرج۔ کأن الضحابة علی ظهور الخیل نبت ربًا هذا لمهارتهم واحتیاطهم لامن شدة الحبل۔ (۱۷)بأس، قوة، طاقة۔فرقًا خوف تمییز ۔البهم جمع بهمة، الحمل ولدالشاة۔ البهم جمع بهمة ، الشجاع طارت، اضطربت، اضطربت قلوب الاعداء من قوتهم خوفا فما تفرق بین الحمل والرجل الشجاع

(۱۳)وَالْکَاتِبِیْنَ بِسُمْرِ الْخَطِّ مَاتَرَکَتْ
اَقْلَا مُهُمْ حَرْفَ جِسْمٍ غَیْرَ مُنْعَجِمِ

(۱۴)شَاکِی السِّلَاحِ لَهُمْ سِیْمَا تُمَیِّزُهُمْ
وَالْوَرْدُیَمْتَازُ بِالسِّیْمَا مِنَ السَّلَمِ

(۱۵)تُهْدِیْ اِلَیْكَ رِیَاحُ النَّصْرِ نَشْرَهُمْ
فَتَحْسَبُ الزَّهْرَفِی الْاَکْمَامِ کُلَّ کَمِیِ

(۱۶)کَاَنَّهُمْ فِیْ ظُهُوْرِ الْخَیْلِ نَبْتُ رُبًا
مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحُزُمِ

(۱۷)طَارَتْ قُلُوْبُ الْعِدٰی مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقًا
فَمَا تُفَرِّقُ بَیْنَ الْبَهْمِ وَالْبُهَمِ

(۱۸) نصرة، مصدر مبنی للمفعول۔ اسد جمع اسد۔اجام جمع اجمة ، الغابة۔ تجم، بصیغة واحد مؤنث غائب من وجم یجم، سکن وسکت۔ ومن یکن منصورا بنصرة رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ان تلقه الاسد فی الغابة یسکت ولا یحمل علیه۔(۱۹) من زائدة فی مکانین۔ غیرِ، ان قُرِیٔ مجرورافهو صفة لما قبله وان قرِیٔ منصوبا فهو مفعول لتریٰ۔ ولن تری ولی رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم غیر منصور منه ولن تری عدو رسول اللّٰه علیه احسن التحیه والسلام غیر منخفض وغیر منقطع بالنصرة۔(۲۰) احلَّ ،انزل۔ حرز، المکان المحفوظ، الحصن۔ الاشبال جمع شبل، ولدالاسد۔ اجم، مکان، یسکن فیه الاسد۔ انزل رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم امته فی حصن دینه کالا سد نزل مع اولاده فی مسکنه۔(۲۱) کم خبریه فی موضعین ممیز۔ من جدل و من خصم تمییز۔ الجدل والخصم اسمان للمبالغة۔ جدلت، وضعته علی الارض، ازلّته ، کلمات اللّٰه، القرآن، فیه ای فی الدین أوالقرآن۔ خصم ای غلب فی الخصومة۔ البرهان، المعجزة والکرامة۔ اذلّ القرآن جدلا کثیرا وغلب البرهان خصما کثیراً۔ (۲۲) کفاك، حسبك۔ الباء فی بالعلم زائدة۔ الامی، من لم یتعلم من احد من الناس۔ معجزة، منصوب لانه تمییز والتأدیب معطوف علی العلم۔ حسبك علم النبی صلی اللّٰه علیه وسلم معجزة فی زمن الجاهلیة والادب فی الیتم

(۱۸) وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُوْلِ اللّٰهِ نُصْرَتُهٗ
اِنْ تَلْقَهُ الْاُسْدُفِیْ اٰجَامِهَا تَجِمِ

(۱۹)وَلَنْ تَرٰی مِنْ وَّلِیٍّ غَیْرَ مُنْتَصِرٍ
بِهٖ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَیْرَ مُنْقَصِمِ

(۲۰)اَحَلَّ اُمَّتَهٗ فِیْ حِرْزِمِلَّتِهٖ
كَالَّیْثِ حَلَّ مَعَ الْاَشْبَالِ فِیْ اَجَمِ

(۲۱)كَمْ جَدَّلَتْ كَلِمَاتُ اللّٰهِ مِنْ جَدَلٍ
فِیْهِ وَكَمْ خَصَمَ الْبُرْهَانُ مِنْ خَصِمِ

(۲۲)كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِی الْاُمِّیِّ مُعْجِزَةً
فِی الْجَاهِلِیَّةِ وَالتَّاْدِیْبِ فِی الْیُتُمِ

الفصل التاسع فی طلب مغفرة من الله تعالٰی عزوجل وشفاعة من رسول الله صلی الله علیه وسلم

(۱) خدمته ای مدحته۔ مدیح، قصیدة، موصوف استقیل به،جملة فعلیة صفة ای اطلب العفو بوسیلة المدیح، ذنوب جمع ذنب مضاف۔ عمر، موصوف۔ مضی فی الشعروالخدم۔ الجملة الفعلیة صفة والمرکب التوصیفی مضاف الیه لذنوب۔ الخدم جمع خدمة۔ مدحت رسول الله صلی الله علیه وسلم بقصیدة اطلب العفوبوسیلتها ذنوب عمر مضی فی الاشعار اللغوو مدح الامراء لطلب الدنیا (۲) اذ تعلیلیه۔ قلّد، علّق فی عنقه قلادة، الزم۔ تخشی، من الخشیة ای تخاف، عواقبه ای خواتمه۔ هدی، حیوان یذبح بجنایة فی الحج اوالعمرة اوالحرم۔ من بیا نیة لانهما الزما علیّ ما تخاف خواتمه کانی بهما حیوان یعلق فی عنقه قلادة ویساق الی المذبح۔ (۳)اطعت، بصیغة واحد متکلم من اطاع یطیع ای اتبعت۔ غیّ غوایة ضلالة۔ الصبا، طفولیة۔ الحالتین، ای الشعرو الخدم۔ ماحصلت، ماوجدت۔ اثام جمع اثم، الندم ای مایوجب الندامة۔ اتبعت غوایة الطفولیة فی الصورتین وماوجدت منها الا اثماو عملا یوجب الندامة۔(۴) یا، حرف نداء وفی منادٰها احتمالات، الاوّل منادٰها محذوف وهو قوم والثانی خسارة نفسی ومعناه التعجب۔ لم تشتر، لم تستبدل۔ بالدنیا، ههنا ثمن لاَنّ الباء دخلت علیها۔ لم تسم، من سام یسوم، قدرثمنه۔ یا قوم اعتبروا خسارة نفسی فی تجارتها لم تستبدل الدین بالدنیا ولم ترغب فی شراء الدین

(۱) خَدَمْتُهٗ بِمَدِیْحٍ اَسْتَقِیْلُ بِهٖ
ذُنُوْبَ عُمْرٍ مَضٰی فِی الشِّعْرِ وَالْخِدَمِ

(۲) اِذْ قَلَّدَانِیَ مَا تُخْشٰی عَوَاقِبُهٗ
کَاَنَّنِیْ بِهِمَا هَدْیٌ مِّنَ النَّعَمِ

(۳) اَطَعْتُ غَیَّ الصِّبَا فِی الْحَالَتَیْنِ وَمَا
حَصَلْتُ اِلَّا عَلَی الْاٰثَامِ وَالنَّدَمِ

(۴) فَیَا خَسَارَةَ نَفْسِیْ فِیْ تِجَارَتِهَا
لَمْ تَشْتَرِ الدِّیْنَ بِالدُّنْیَا وَ لَمْ تَسُمِ

(۵) اجلامنه ، العقبی، الاخرة۔ بعاجله بالدنیا۔ یبن؛ فعل مضارع مجزوم ای یظهر۔ الغبن، نقصان و خسارة۔ سلم اسم بیع یعطی فیه الثمن اوّلا ویعین لاعطاء المبیع اجلاً۔ ومن یبع العقبی بالدنیا یظهرله النقصان أکان البیع نقدا بنقد اوبیعا سلما۔(٦) اِنْ اِت، ان افْعَلْ۔ منتقضٍ منقطع۔ منصرمٍ منقطع۔ اِن افعل ذنبا فما تعلقی برسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم وما حبل ایمانی بمنقطع۔(۷) ذمة؛ امان۔ منه، صفة ذمةٍ۔ تسمیتی محمدا، تسمیة مصدر تفعیل مضاف الی مفعوله الاوّل و محمدا مفعوله الثانی، اوفی، اسم تفضیل من وفی۔ ذِمَمٍ، جمع ذمة۔ انّ لی امانا منه لان اسمی محمد و محمد صلی اللّٰہ علیه وسلم افضل من الخلق وفاءً بعهوده۔(۸) معاد مصدر ای عود الار واح الی الابدان۔ اخذاً بیدی، کنا یة من معین۔ فضلا تمییز۔ ان لم یکن رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم معیناً لی فضلا و احسانا فی بعثتی عند القیامة فقل لنفسك یا سیئی الحال وشدید المال

(۵) وَمَنْ یَبِعْ اٰجِلًا مِنْهُ بِعَاجِلِهٖ
یَبِنْ لَّهُ الْغَبْنُ فِیْ بَیْعٍ وَّفِیْ سَلَمٖ

(٦) اِنْ اٰتِ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِیْ بِمُنْتَقِضٍ
مِّنَ النَّبِیِّ وَلَا حَبْلِیْ بِمُنْصَرِمٖ

(۷) فَاِنَّ لِیْ ذِمَّةً مِّنْهُ بِتَسْمِیَتِیْ
مُحَمَّدًا وَهُوَ اَوْفَی الْخَلْقِ بِالذِّمَمٖ

(۸) اِنْ لَّمْ یَکُنْ فِیْ مَعَادِیْ اٰخِذًا بِیَدِیْ
فَضْلًا وَّاِلَّا فَقُلْ یَازَلَّةَ الْقَدَمٖ

(۹)حاشاه، یمتنع ان یکون۔کذا۔ الراجی، اسم فاعل من الرجا۔ مکارم جمع مکرمة۔ الجار، مستجر ۔ غیرمحترم، غیر محتشم۔ کیف یکون هکذا ان یحرم الطالب مکارمه او ینصرف المستجیر غیر محتشم۔(۱۰) منذ ظرف۔ افکار جمع فکر مضاف الی یاء المتکلم۔ مدائح، جمع مدح۔ لخلاصی، لنجاتی۔ خیر ملتزم، خیر ملتجاءٍ۔ من ای وقت لازمت افکاری نعته وجدته لنجاتی خیر ملتجاً (۱۱) لن یفوت لن یحرم۔ الغنی ، الجود۔ منه، من النبی علیه الصلوٰة والسلام یدا موصوف۔ تربت، صفته۔ ای ید محتاج ، الحیا، المطر۔ الاکم، جمع اکمة، المکان المرتفع، رأس الجبل۔ ولن یحرم الجودمنه ید محتاج ان المطر اذاینزل ینبت الازهارفی رأس الجبال۔(۱۲) لم ارد من اراد یرید۔ زهرة الدنیا، مال الدنیا۔ اقتطفت، حصلت۔زهیر، شاعر عربی۔ هَرِم، ملك من ملوك العرب۔ ولم ارد بمدح النبی صلی الله علیه وسلم مال الدنیا الذی حصله زهیربما مدح هرماً۔

(۹) حَاشَاهُ اَنْ یُّحْرَمَ الرَّاجِیْ مَکَارِمَهٗ
اَوْ یَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَیْرَ مُحْتَرَمِ

(۱۰)وَمُنْذُ اَلْزَمْتُ اَفْکَارِیْ مَدَائِحَهٗ
وَجَدْتُّهٗ لِخَلَاصِیْ خَیْرَ مُلْتَزَمِ

(۱۱)وَلَنْ یَّفُوْتَ الْغِنٰی مِنْهُ یَدًا تَرِبَتْ
اِنَّ الْحَیَایُنْبِتُ الْاَزْهَارَ فِی الْاَکَمِ

(۱۲)وَلَمْ اُرِدْزَهْرَةَ الدُّنْیَا الَّتِیْ اِقْتَطَفَتْ
یَدَا زُهَیْرٍ بِمَا اَثْنٰی عَلٰی هَرِمِ

الفصل العاشر فی ذکر المناجات

(۱) اکرم، اعظم، اجل، اجود۔ الخلق المخلوقات۔ ما نافیة۔ الوذ، ألجأ۔ حلول، نزول، الحادث، الآفة، المصیبة۔ العمم، ضد الخاص۔ یا اعظم الخلق واجود المخلوقات مالی غیرك من ألجأبه عند نزول المصائب العامة(۲) جاهك بی، فاعل لن یضیق والجاه رفعة المنزلة وسعة المرتبة۔ رسول الله منادی، یاحرف النداء محذوف۔ الکریم ای الله۔ تجلّی ، ظهر۔ منتقم، اسم فاعل من انتقم۔ یا رسول الله صلی الله علیك وسلم اذا لجأتنی لن یضیق رفعة منزلك بشفاعتی اذا ظهر الله تعالیٰ باسم منتقم(۳) جود، افاضة ما ینبغی، اللام لالعوض ولالغرض۔ ضرّة، المراد ههنا آخرة۔ من بعضیة۔ إن الدنیا والاخرة من عطائك وعلم اللوح و القلم بعض علومك (۴)نفس، منادی نکرة مخصوصة۔ لاتقنطی، لاتیئسی۔ زلة، ذنب۔ عظمت، کبرت۔الغفران، العفو۔ اللمم، الصغائر۔ یانفس لا تیئسی من ذنب کبیر ان الکبائر فی العفو کالصغائر۔

(۱) یَا اَکْرَمَ الْخَلْقِ مَالِیْ مَنْ اَلُوْذُبِهٖ
سِوَاكَ عِنْدَ حُلُوْلِ الْحَادِثِ الْعَمِمِ

(۲) وَلَنْ یَّضِیْقَ رَسُوْلَ اللّٰهِ جَاهُكَ بِیْ
اِذَاالْکَرِیْمُ تَجَلّٰی بِاسْمِ مُنْتَقِمِ

(۳) فَاِنَّ مِنْ جُوْدِكَ الدُّنْیَاوَضَرَّتَهَا
وَمِنْ عُلُوْمِكَ عِلْمَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ

(۴) یَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِیْ مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ
اِنَّ الْکَبَائِرَ فِی الْغُفْرَانِ کَاللَّمَمِ

(۵) یقسم، یوزع۔ القسم جمع قسمة۔ ارجوان رحمة ربی تأتینی علی مقدار ذنوبی حین یقسمھا۔(٦)یا رب ،فی الاصل یا ربی حذفت یاء ہٗ، رجاء، امل۔ منعکس منقلب۔ منخرم، منقطع۔ یا ربّی فاجعل املی غیر منقلب عندك واجعل حسابی غیر منقطع(٧) الطف، احسن۔ الدارین الدنیا والاخرة۔ تدعه من دعا یدعو، ینادی۔ الاھوال جمع ھول۔ ینھزم ، یفرُّ۔ یارب احسن علی عبدك فی الدنیا والاخرة اِنّ لعبدك صبرا متی یلقاه المصائب یفرُّ۔(٨) ائذن، امر من اذن یأذن ای مر۔سحب، جمع سحاب مضاف الی صلٰوة۔ منك صفة صلٰوة۔ دائمة صفة ثانیة۔بمنھل ومنسجم، معطوف علیه ومعطوف متعلق بإئذن۔ وامرلسحب صلوٰة منك ان تنزل علی النبی المحتشم بکثرة وانسکاب(٩) ھذا الشعر ملحق من احد الآل، اصله اھل ای اھل البیت۔ الصحب، جمع صحابی، من لاقی النبی صلی اللّٰه علیه وسلم حالة الایمان ومات علی الاسلام۔ التابعین جمع تابع،فی اللغة من تبع غیره و فی الاصطلاح من لاقی الصحابی حالة الایمان ومات علی الاسلام۔ التقی ، من التقوی۔ النقی من النقیة۔ ای صل علی اٰل النبی صلی اللّٰه علیه وسلم واصحابه والتابعین لھم ھم اھل التقی والنقی والحلم والکرم

(۵) لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبّیْ حِیْنَ یَقْسِمُھَا
تَأتِیْ عَلٰی حَسْبِ الْعِصْیَانِ فِی الْقِسَمِ

(٦) یَا رَبِّ فَاجْعَلْ رَجَائِیْ غَیْرَمُنْعَکِسٍ
لَدَیْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِیْ غَیْرَ مُنْخَرِمِ

(٧) وَالْطُفْ بِعَبْدِكَ فِی الدَّارَیْنِ اِنَّ لَهٗ
صَبْرًا مَتٰی تَدْعُهُ الْاَھْوَالُ یَنْھَزِمِ

(٨) وَأْذَنْ لِّسُحُبِ صَلٰوةٍ مِنْكَ دَآئِمَةٍ
عَلَی النَّبِیّ بِمُنْھَلٍّ وَّ مُنْسَجِمِ

(٩) وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِیْنَ لَھُمْ
اَھْلِ التُّقٰی وَالنُّقٰی وَالْحِلْمِ وَالْکَرَمِ

(٦) جم، كثير۔ مناقب جمع منقبة، الخصائل المحمودة۔مارأيت احداملجأالامحبوبی اسمه محمد هو رسول الله كثير المحامد صلى الله عليه وسلم (٧) معتصم اسم ظرف ای متمسك۔ مكروب اسم مفعول من كربة ای حزين۔ غمرة شدة ، مصيبة۔ منتجع، اسم ظرف موضع يلتمس فيه الكلأ والماء ای موضع الرجاء۔ غفران مغفرة۔ ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم هو متمسك الحزين فی كل مصيبة ومحل مغفرة للتائبين الفصل الثانی(١) ملاذ، اسم ظرف من لاذيلوذ۔ ملجاء اسم ظرف من لجأ يلجأ معنا هما مأوی۔ شيب، بياض۔ ذوائب جمع ذائبة۔ اذاجاء يوم القيامة ولهيبته صار اسوداد الشعر ابيض۔ فرسول الله صلى الله عليه وسلم مأوی عبادالله و منجاخوفهم تلميح فيه الى آية، كيف تتقون ان كفرتم يوم يجعل الولدان شيبا(٢)هالهم، خوفهم۔ ابصار، رؤية۔ الصعائب جمع صعوبة۔ اذاما جاؤ وا نوحاوموسى وادم قد خوفهم رؤية الصعوبات العظيمة (٣) يغنى عنهم ، ينفعهم۔ عندهذه، عند المصيبة العظمى۔ لم يظفر، لم ينجح۔ مآرب، جمع مأرب، مصيبة، شدة۔ فما كان ينفع الناس نبی عند هذه الشدة ولم ينجحهم من المصائب۔

(٦) فَلَسْتُ أَرَى اِلَّا الْحَبِيْبَ مُحَمَّدًا
رَسُوْلَ اِلٰهِ الْخَلْقِ جَمَّ الْمَنَاقِبِ

(٧) ومُعْتَصَمُ الْمَكْرُوْبِ فِیْ كُلِّ غَمْرَةٍ
ومُنْتَجَعُ الْغُفْرَانِ مِنْ كُلِّ تَائِبِ

الفصل الثانی

(١) مَلَاذُعِبَادِ اللّٰهِ مَلْجَأُ خَوْفِهِمْ
اِذَاجَاءَ يَوْمٌ فِيْهِ شَيْبُ الذَّوائِبِ

(٢) اِذَا مَا اَتَوْا نُوْحًا ومُوْسٰى وادَمًا
وَقَدْ هَالَهُمْ اِبْصَارُ تِلْكَ الصَّعَائِبِ

(٣) فَمَا كَانَ يُغْنِیْ عَنْهُمْ عِنْدَ هٰذِهٖ
نَبِیٌّ وَ لَمْ يُظْفِرْهُمْ بِالْمَآرِبِ

(۴) ينحو، يقصد۔ فتاحًا ، اسم مبالغة من فتح۔ مواهب جمع موهب ،فی تلك الحالة الهائلة۔ يقصدرسول الله صلى الله عليه وسلم الى ربه ليشفع الناس ويفتح باب الهدايا و الانعامات (۵) مسرورا، حال من الضمير الفاعل في يرجع، طلاب، مطلوب ومقصود۔ اصاب، نال ۔مراتب جمع مرتبة، فيعود رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحا ومسرورا لانه نال مقصوده و مطلوبه و وجدمن الله الرحمن اعلى الدرجات الفصل الثالث(۱) سلالة، ماالستخرج من الشيی ای خلاصتهٗ۔ اسماعيل ،مضاف اليه و غير منصرف۔ العرق الاصل۔ نازع، جاذب۔ اشرف، اكرم۔

(۴) هُنَاكَ رَسُوْلُ اللّٰهِ يَنْحُوْ لِرَبِّهٖ
شَفِيْعًا وَّفَتَّاحًا لِبَابِ الْمَوَاهِبِ

(۵) فَيَرْجِعُ مَسْرُوْرًا بِنَيْلِ طِلَابِهٖ
اَصَابَ مِنَ الرَّحْمَانِ اَعْلَى الْمَرَاتِبِ

الفصل الثالث

(۱) سُلَالَةُ اِسْمَاعِيْلَ وَالْعِرْقُ نَازِعٌ
وَاَشْرَفُ بَيْتٍ مِنْ لُؤَىِّ بْنِ غَالِبِ

(۲) بَشَارَةُ عِيْسٰى وَالَّذِیْ عَنْهُ عَبَّرُوْا
بِشِدَّةِ بَأْسٍ بِالضَّحُوْكِ الْمُحَارِبِ

(۳) وَمَنْ اَ خْبَرُوْاعَنْهُ بِاَنْ لَّيْسَ خُلْقُهٗ
بِفَظٍّ وَفِی الْاَ سْوَاقِ لَيْسَ بِصَاخِبِ

(۴) وَدَعْوَةُ اِبْرَاهِيْمَ عِنْدَ بِنَائِهٖ
بِمَكَّةَ بَيْتًا فِيْهِ نَيْلُ الرَّغَائِبِ

لؤی بن غالب اسم جد النبی صلی الله علیه وسلم۔ سیدنا محمد صلی الله علیه وسلم خلاصة ال اسماعیل وجامع لاوصاف اجداده والاصل جاذب فرعه الیه وبیته اکرم واعلی بیت من لؤی بن غالب (۲) بشارة، الخبرالسار او المفرح ای هوالذی بشَّر عیسی علیه السلام به۔ ضحوك اسم ملك کثیر الفتوحات۔ المحارب اسم فاعل من المحاربة۔ سیدنا و نبینا محمد صلی الله علیه وسلم بشر بمجیئه عیسی علیه السلام وسَمَّتْهُ الانبیاءُ بشدة قوته ضحوکا کثیر المحارب (۳)فظ، خشن الکلام۔ اسواق، جمع سوق۔ صاخب صائت بشدة، صائح۔ أخبرالانبیاء عنه بأنه لیس خشن الکلام ولیس بصائح فی الاسواق (۴) نیل، حصول، الرغائب جمع رغیبة، العطاء الکثیر، الامرالمرغوب فیه۔ سید ناونبینا محمد صلی الله علیه وسلم دعوة سیدنا ابراهیم علیه السلام دعاه عند بناء بیت الله بمکة و فی بیت الله یحصل الناس العطاء الکثیر۔

الفصل الرابع

(۱) جميل المحيا، احسن الوجه۔ ربعة معتدل لاقصير و لاطويل۔ جليل، ملحم۔ كراديس جمع كردوس، رؤس العظام۔ ازج ،لطيف وطويل۔ حواجب جمع حاجب۔ سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم احسن الوجه ولونه مائل الى البياض قامته معتدلة لاطويل ولا قصير رؤس عظامه ملحم وحواجبه طويل ولطيف(۲) صبيح، منور كالصبح، الوضى الوجه۔ مليح، ذوحسن و جمال جاذب۔ ادعج، شدة سواد العين۔ اشكل ، فى بياض العين حمرة۔ الاعجام ترك الايضاح۔ شائب مختلط۔ وجهه منور كالصبح حسنه وجماله جاذب سواد عينه شديد وفى بياض عينة حمرة فصيح ليس كلامه مختلطا بالعجمة(۳) خلق مخلوق۔ خُلق، سجية۔ خلقة، صورة۔ نوائب جمع نائبة مصيبة۔ نبينا مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم احسن من كل مخلوقات الله اخلاقاوصورة وعند المصائب هو انفعهم للناس (۴) اجود، اسخى واسمح۔ نائلا، عطية۔ صدرًااى قلبًا ابسط اى اوسع۔ نبينا صلى الله عليه وسلم اسخى من خلق الله صدراً وعطية و اوسع كفاً على كل سائل(۵) حرّ ، رجل قوى يطلب المعالى لا يصرف جهده فى طلب الحقير۔ معالى جمع معلاة، قدروشرف۔ نهوض، قيام۔سام اسم فاعل من سما يسمو اى علايعلو۔

(۱) جَمِيلُ الْمُحَيَّا اَبْيَضُ الْوَجْهِ رَبعَةٌ
جَلِيلُ كَرَادِيسَ اَزَجُّ الْحَوَاجِبِ

(۲) صَبِيحٌ، مَلِيحٌ، اَدْعَجُ الْعَيْنِ، اَشْكَلُ
فَصِيحٌ لَهُ الْاِعْجَامُ لَيْسَ بِشَائِبِ

(۳) وَاَحْسَنُ خَلْقِ اللّٰهِ خُلُقًا وَخِلْقَةً
وَاَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ عِنْدَ النَّوَائِبِ

(۴) وَاَجْوَدُ خَلْقِ اللّٰهِ صَدْرًا وَّنَائِلًا
وَاَبْسَطُهُمْ كَفًّا عَلٰى كُلِّ طَالِبِ

(۵) وَاَعْظَمُ حُرٍّ لِلْمَعَالِى نُهُوضُهُ
اِلَى الْمَجْدِ سَامٍ لِلْعَظَائِمِ خَاطِبِ

عظائم جمع عظيمة، خاطب من يطلب نكاح امرأة والمراد ههنا طالب لامر عظيم۔ رسولنا اشرف من كل حرٍّ قيامه الى امرذى شرف هو مرتفع الى المجدوالعظمة طالب لكل عظمة

(٦) اشجع، اسم تفضيل من الشجاعة۔ فرسان؛ جمع فارس۔ لاذ،لجأ۔ احمر بأس ، صار الحرب شديدًا لان الحرب اذا اشتد سال الدم يعبرعنه باحمر باس۔ بئيس شديد۔ مواجب جمع موجب ا موت اومصرع۔ اذاحمی الحرب فی المعركة الشديدة تری اشجع الناس يلْجأ اليه(٧) آذاه، اوصله اذية۔ سفاهة، قلة فهم۔ لم يذهبوا ، لم يسيروا۔ اوصله قوم اذية من قلة فهمهم ولم يسيرواعلی مذهب من دينه(٨) ما زال، من افعال الاستمرار۔ يد عو لهداهم، اذا عدی يدعو باللام يستعمل لطلب الخير۔ قاسی، عالج تحمل۔ متاعب جمع متعبة مصيبة، مشقة۔ مازال يد عوربه لهٰدايتهم وان كان قد تحمل اشد المصائب منهم۔(٩) قادرا حال من فاعل يعفو۔ مسيئی اسم فاعل من اساء يسيئی من يفعل سيئة۔ جبذة لغة جذب او مقلوب منه۔ مازال يعفو عن مسيئی وانه قادرعلی جزائه كما عفا اعرابيا جذب ردائه واثرفی منكبه۔ (١٠)طول العمر، كل العمر۔ لِلّٰه، لرضاء اللّٰه، معرضا، مائلاعنه۔ البسط العيش المغدق، كثرة المال والراحة۔ المرازب، فارس شجاع وسيد قومه هو دون الملك فی الرتبة۔ مازال مائلاعن راحة الدنيا ومتاعها و عيش سيدالاعاجم لرضاء اللّٰه (١١)بديع، لامثل له، المعانی، الاوصاف الحميده، لامثل له فی كمال الاوصاف الحميدة فليس رجل بمثيل له ولابقريب من كماله۞

(٦) تَرَى اَشْجَعَ الْفُرْسَانِ لَاذَ بِظَهْرِهٖ
اِذَا اِحْمَرَّ بَأْسٌ فِی بَئِيسِ الْمَوَاجِبِ

(٧) وَاٰذَاهُ قَوْمٌ مِنْ سَفَاهَةِ عَقْلِهِمْ
وَلَمْ يَذْهَبُوا مِنْ دِينِهٖ بِمَذَاهِبِ

(٨) وَمَا زَالَ يَدْعُو رَبَّهٗ لِهُدَاهُمْ
وَاِنْ كَانَ قَدْ قَاسٰی اَشَدَّ الْمَتَاعِبِ

(٩) وَمَا زَالَ يَعْفُو قَادِرًا عَنْ مُسِيئِهِمْ
كَمَا كَانَ مِنْهُ عِنْدَ جَبْذَةِ جَاذِبِ

(١٠) مَازَالَ طُولَ الْعُمْرِ لِلّٰهِ مُعْرِضًا
عَنِ الْبَسْطِ فِی الدُّنْيَا وَعَيْشِ الْمَرَازِبِ

(١١) بَدِيعُ كَمَالٍ فِی الْمَعَانِی فَلَا امْرَأً
يَكُونُ لَهٗ مَثَلًا وَّلَا بِمُقَارِبِ

الفصل الخامس

(١) مقيم الدين، حال من الضمير الفاعل من اقام الشئ اذا اصلحه۔ فترة، زمان بين نبيين۔ تحريف، تغيير و تبديل۔ مشاغب جمع مشغبة من شغب، افسادوتهييج الشر۔جائنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصلحا لِلدِين بعد انقطاع النبوة و تغييراديان سماوية وكثرة افساد فى الارض واخلاق الانسان۔(٢)ويل هلاكة، يشركون بربهم ، صفة لقوم۔ صنوف جمع صنف ،قسم ونوع۔ وخيم ثقيل۔مثالب جمع مثلبة ، نقائص و عيوب۔ ياهلاكة قوم يشركون بربهم وفيهم انواع عيوب مهلكة (٣) يفترون، يخترعون، حامٍ، فحل يترك ليرعى حيث يشاء مايمنع ولايركب۔ سوائب جمع سائبة الناقة التى تعين للصنم۔ دينهم هذا انهم يخترعونه برأيهم ليس مأخوذا من الوحى اوالعقل السليم كأنهم حرموا حاماً واخترعوا السوائب (٤)مصنوع، مخترع۔ مناصب جمع منصب۔ هلك قوم بدلوا دين ربهم وافتوا من أنفسهم لحفظ مراتبهم فى الناس (٥) أطرى، بالغ، اطراء مصدر مضاف الى خائب۔ خائب ، خاسر۔ هلك قوم بالغ فى وصف نبيهم مبالغة خاسر فسموه رب الخلق اى هلك النصارى سموا عيسى عليه السلام ابن الله ،العياذ بالله۔(٦) أبار اهلك۔ تزويق، تحسين وتزيين۔ ملاعب جمع ملعب هلك قوم قد اهلكهم تكلف تزيين وحب الملاعب۔

(١)	أَتَانَا مُقِيمَ الدِّينِ مِنْ بَعْدِ فَتْرَةٍ وَتَحْرِيفِ أَدْيَانٍ وَطُولِ مَشَاغِبِ
(٢)	فَيَاوَيْلَ قَوْمٍ يُشْرِكُونَ بِرَبِّهِمْ وَفِيهِمْ صُنُوفٌ مِّنْ وَخِيمِ الْمَثَالِبِ
(٣)	وَدِينُهُمْ مَا يَفْتَرُونَ بِرَأْيِهِمْ كَتَحْرِيمِ حَامٍ وَاخْتِرَاعِ السَّوَائِبِ
(٤)	وَيَا وَيْلَ قَوْمٍ حَرَّفُوا دِينَ رَبِّهِمْ وَأَفْتَوْا بِمَصْنُوعٍ لِحِفْظِ الْمَنَاصِبِ
(٥)	فَيَا وَيْلَ مَنْ أَطْرَى بِوَصْفِ نَبِيِّهِ فَسَمَّاهُ رَبَّ الْخَلْقِ إِطْرَاءَ خَائِبِ
(٦)	وَيَا وَيْلَ قَوْمٍ قَدْ أَبَارَ نُفُوسَهُمْ تَكَلُّفُ تَزْوِيقٍ وَحُبُّ الْمَلَاعِبِ

(۷)اخف ، افسد۔ تجبر، ظلم۔اصطلام، استیصال شیی۔ الضرائب جمع ضرینة ماياً خذ الحاكم من الرعية۔ هلك قوم قدافسد عقولهم ظلم كسرى والضرائب المستأصلة (۸) ادركهم، وصلهم، اوجبوا، استحقوا، الزموا۔ فى ذاك فى الاحوال المذكورة۔ معاتب جمع معتبة، غضب۔ فى تلك الحالة التى ذكرت وصلهم رحمة ربنا قد استحقوا من الله اشد الغضب من قبل (۹) ارسل بعث۔ عليا، اسم تفضيل من علا يعلو۔ بَلَوْه، جمع مذكر غائب من بلا يبلواى امتحن۔ فأرسل الله من بنى هاشم نبيا وما كان كاذبا فيما قد إمتحنه القوم۔(۱۰)لم يخالط، ماذهب للتعلم۔ من قبل اعلان النبوة لم يتعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مدارس اليهود التى وقعت فى جزيرة العرب و لم يقرأ مخطوطة كاتب (۱۱) منهاج السبيل الواضح۔ لمن اهتدى، لمن طلب الهدى ۔ منّ احسن۔ راغب، طالب۔ بين منهاج الهداية لمن طالب الهدى واحسن بتعليم الشريعة على كل طالب (۱۲) مخوف يخاف عنه۔ المحاسب من يسئل الناس عن اعمالهم اى الله۔ اخبر هم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تخليق السماء وعن القيامة يحاسب الله فيها الناس عن اعمالهم (۱۳) يعن، يظهر ، يعرض۔ تروىٰ تبين۔ حكم جمع حكمة۔ تجارب جمع تجربة ۔ واخبر هم عن احكام الله فى الامور تعرض لهم واخبرهم عن حكم تبين بعد التجربات۔

(۷) وَيَاوَيْلَ قَوْمٍ قَدْاَخَفَّ عُقُوْلَهُمْ
تَجَبُّرُ كِسْرٰى وَاصْطِلَامُ الضَّرَآئِبِ

(۸) فَأَدْرَكَهُمْ فِىْ ذَاكَ رَحْمَةُ رَبِّنَا
وَقَدْ اَوْجَبُوْا مِنْهُ اَشَدَّ الْمَعَاتِبِ

(۹) فَأَرْسَلَ مِنْ عُلْيَا قُرَيْشٍ نَبِيَّهُ
وَلَمْ يَكُ فِيْمَا قَدْ بَلَوْهُ بِكَاذِبِ

(۱۰)وَمِنْ قَبْلِ هٰذَا لَمْ يُخَالِطْ مَدَارِسَ
الْيَهُوْدِ وَلَمْ يَقْرَأْ لَهُمْ خَطَّ كَاتِبِ

(۱۱)وَاَوْضَحَ مِنْهَاجَ الْهُدٰى لِمَنِ اهْتَدٰى
وَمَنَّ بِتَعْلِيْمٍ عَلٰى كُلِّ رَاغِبِ

(۱۲)وَأَخْبَرَ عَنْ بَدْءِ السَّمَاءِ لَهُمْ وَعَنْ
مَقَامٍ مُّخَوَّفٍ بَيْنَ اَيْدِى الْمُحَاسِبِ

(۱۳)وَعَنْ حُكْمِ رَبِّ الْعَرْشِ فِيْمَا يَعِنُّهُمْ
وَعَنْ حِكَمٍ تُرْوٰى بِحُكْمِ التَّجَارِبِ

(۱۴)اصناف، جمع صنف۔ ابطل،اعدم۔ الخنی، القول الفاحش ھھنا عام شامل للقول والفعل أباد، أھلك بغی ، غواية ومعصية۔ عقوبة، عذاب۔ جالب، جاذب۔ اعدم انواع الفحشاء قولا و فعلا واھلك اصناف معصية جاذبة للعذاب (۱۵)قياد، حَبل يشدبه الحيوان۔ حور، جمع حوراء ای من كانت لها عین جميلة سوداء۔ كواعب جمع كاعب او كاعبة۔ المرأة الشابة ارتفعت ثدياھا۔ بشررسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم بجنة ذات نعمة وحور فلكت ثديھن من اعطاه قياده (۱۶) اوعد، ھدّد ، خوف۔ يأبی، ينكر، يعرض۔ عقوبة، عذاب۔ نيران، جمع نار۔ قاطب ضنك اسم فاعل من قطب ای ظھر اثر الكراھة والغضب علی وجھه۔ من يأبی مفعول اوّل لِاوعد وعقوبة نيران مفعوله الثانی۔ وخوّف عذاب جھنم وعيشة ضنكا من يعرض عبادة ربه (۱۷) انجی ، من نجا فاعله ھو، راجع الی اللّٰہ۔ به ای برسول اللّٰہ۔ من شاء منا نجاته، مفعول انجی ۔ خاب خسر۔ فلتندبه واحد مؤنث امر غائب فلتبك عليه۔ نوادب جمع نادبة۔ النساء النائحة۔ انجی اللّٰہ تعالیٰ برسوله صلی اللّٰہ عليه وسلم من شاء منانجاته ومن خسروحرم فلتبك عليه النائحات (۱۸) رائب اسم فاعل من راب كما تقول رابنی شیٔ ای اوجدفيك شكاً۔ اشھد ان اللّٰہ بعث رسوله محمدا صلی اللّٰہ عليه وسلم بحق ولا شیٔ ھناك برائب۔(۱۹) كان ای

(۱۴)وَابَطَلَ اَصْنَافَ الْخَنٰی وَأَبَادَھَا	وَاَصْنَافَ بَغْیٍ لِلْعُقُوْبَةِ جَالِبٖ
(۱۵)وَبَشَّرَ مَنْ اَعْطَی الرَّسُوْلَ قِيَادَهٗ	بِجَنَّةِ تَنْعِيْمٍ وَحُوْرٍ كَوَاعِبٖ
(۱۶)وَاَوْعَدَ مَنْ يَأْبٰی عِبَادَةَ رَبِّهٖ	عُقُوْبَةَ نِيْرَانٍ وَعِيْشَةَ قَاطِبٖ
(۱۷)فَاَنْجٰی بِهٖ مَنْ شَاءَ مِنَّا نِجَاتَهٗ	وَمَنْ خَابَ فَلْتَنْدُبْهُ شَرَّ النَّوَادِبٖ
(۱۸)فَاَشْھَدُ اَنَّ اللّٰهَ اَرْسَلَ عَبْدَهٗ	بِحَقٍّ وَلَا شَیْئٌ ھُنَاكَ بِرَائِبٖ
(۱۹)قَدْ كَانَ نُوْرَ اللّٰهِ فِيْنَا لِمُھْتَدٍ	وَصَمْصَامَ تَدْمِيْرٍ عَلٰی كُلِّ نَاكِبٖ

كان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ عليه وسلم۔ مھتدٍ، اسم فاعل من اھتدی۔صمصام حسام، سيف۔ تدمير، مصدر دمّر۔ افنی، اھلك۔ ناكب معرض۔ قد كان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ عليه وسلم نور اللّٰہ فينا لمھتدوسيف إھلاك لكل معرض۔

الفصل السادس

(١) وَاَقْوٰى دَلِيْلٍ عِنْدَ مَنْ تَمَّ عَقْلُهٗ
عَلٰى اَنَّ شِرْبَ الشَّرْعِ اَصْفَى الْمَشَارِبِ

(٢) تَوَاطِئُ عُقُوْلٍ فِيْ سَلَامَةِ فِكْرَةٍ
عَلٰى كُلِّ مَا يَأْتِيْ بِهٖ مِنْ مَّطَالِبِ

(٣) سَمَاحَةُ شَرْعٍ فِيْ رَزَانَةِ شِرْعَةٍ
وَتَحْقِيْقُ حَقٍّ فِيْ اِشَارَةِ حَاجِبِ

(٤) وَمَكَارِمُ اَخْلَاقٍ وَاِتْمَامُ نِعْمَةٍ
نُبُوَّةُ تَالِيْفٍ وَسُلْطَانُ غَالِبِ

(٥) نُصَدِّقُ دِيْنَ الْمُصْطَفٰى بِقُلُوْبِنَا
عَلٰى بَيِّنَاتٍ فَهْمُهَا مِنْ غَرَائِبِ

(١) من تم عقله، من كمل عقله۔ شرب، نوبة، حظ۔شرع، شريعة، اصفى، اسم تفضيل من صفا اىْ انقى ۔ مشارب، جمع مشرب، منهل موردللماء المراد ھھنا الشرائع ۔على رسالة سيدنا محمد صلى اللّٰه عليه وسلم اقوى حجة عند من كمل عقله ان شريعته اكمل واعلى من كل الشرائع(٢) تواطى، توافق۔ سلامة فكرة، فكرة من غير تعصب۔ مطالب جمع مطلب۔ من مطالب بيان مايأتى۔ من حججها ان العقول اذا فكرت من غير تعصب اتفقت ان كل ماجاء به النبى صلى اللّٰه عليه وسلم حق (٣) سماحة، سهولة۔ شرع، شريعة۔ رزانة، وقار، تمكنة۔ شرعة .شريعة منهل ، المورد، المرادھھنا الصراط المستقيم۔ تحقيق، اثبات۔ من دلائلها انّ شريعته سهلة وايضا معها وقارا ورسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم يثبت حقا باشارة حاجب۔ فى هذا الشعراشارة الى بعثت بالملة السمحة السهلة واوتيت جوامع الكلم۔(٤) مكارم جمع مكرمة۔ اخلاق جمع خُلق ۔ اتمام، اكمال۔ نبوة تأليف وسلطانُ غالب، اضافة موصوف الى صفة۔ من ادلة رسالته انه موصوف بخلق عظيم و اتمام نعمة ونبوة الفة وحكومة غالبة فيه اشارة اِلى بعثت لاتمم مكارم الاخلاق و اتممت عليكم نعمتى (٥) بينات، جمع بينة، دلائل، براهين۔ فهمها من غرائب صفة بينات۔ نصدق دين محمد صلى اللّٰه عليه وسلم بقلوبنا لانه مشتملة على براهين فهمها من عجائب قدرة اللّٰه۔

الفصل السابع

(۱)براهين، جمع برهان۔ اوضحت، بينت۔ شب، شاب ۔شائب، شيخ، الدلائل الحقة بينت صداقة قوله رواها كل شاب وشيخ في الزمن الماضى ويروونها الان (۲) اسقى وسقى معنا هنا واحد كثيراً ما اطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم جائعا و كثيرا ما اسقى الماء عطشانا (۳) كم مميّز۔ من مريض تمييز، مميز تمييز متبدأ۔ قد شفاه دعائه، جملة فعلية خبر۔اشفى المريض على الموت اى قرب من الموت۔ وجبة، فجأة۔ واجب من وجب، مات لكن المراد ههنا المرض هو سبب الموت۔ قد شفا دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضى كثيرين كانوا قربوا من الموت لمرض شديد۔(۴) درّت حليبا، اعطت لبنا كثيراً۔ تسطاع، اصله تستطاع، حذفت تائه تخفيفاً۔ حلبة نوبة، مرة۔ حالب، مخرج لبن۔ اعطته شاة لبنا كثيراً عندام معبد وانهالاتستطيع ان تعطى حلبة حالب۔

(۱) بَرَاهِيْنُ حَقٍّ اَوْضَحَتْ صِدْقَ قَوْلِهٖ
رَوَاهَاوَ يَرْوِىْ كُلُّ شَبٍّ وَشَائِبٖ

(۲) مِنَ الْغَيْبِ كَمْ اَعْطَى الطَّعَامَ لِجَائِعٍ
وَكَمْ مَرَّةٍ اَسْقَى الشَّرَابَ لِشَارِبٖ

(۳) وَكَمْ مِنْ مَرِيْضٍ قَدْ شَفَاهُ دُعَائُهٗ
وَاِنْ كَانَ قَدْ اَشْفٰى لِوَجْبَةِ وَاجِبٖ

(۴) وَدَرَّتْ لَهٗ شَاةٌ لَدَى اُمِّ مَعْبَدٍ
حَلِيْبًا وَلَا تَسْطَاعُ حَلْبَةَ حَالِبٖ

(۵) ساخ، دخل۔ حصان خیل مذکر۔ سراقه اسم رجل۔ ودخلت قد ما حصان سراقة فی ارض وروی فیه براء بن عازب حدیثا۔(۶) طیبا رائحة طیبة ، حلّ نزل، مسّ بصیغة واحد مذکر غائب۔ جسّ صفة رأس۔ شیب الذوائب فاعل حل۔ ذوائب جمع ذائبة، مجتمع الرؤس۔ من مس کفَّ رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم بکفه فاح منه رائحة طیبة وما نزل شیب برأس وضع علیه رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم یدهٗ۔(۷) فرث، فضل، جزور جمع جزر، الحیوان المذبوح۔ عازب ،بعید۔ القی شقی القوم کرش جزورهم علی ظهر رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ولیس اللّٰه ببعید عنه۔(۸) قلیبٌ، حفرة۔ مخبث، ذات رائحة خبیثة۔ شوم نحس۔ مداعب، ملاعب۔ فألقی قریش ببدر فی حفرة مخبثة وحصل نحس ملاعب القوم کله۔

(۵) وَقَدْ سَاخَ فِیْ اَرْضٍ حِصَانُ سُرَاقَةَ
وَفِیْهِ حَدِیْثٌ عَنْ بَرَّاءِ بْنِ عَازِبِ

(۶) وَقَدْ فَاحَ طِیْبًا کَفُّ مَنْ مَسَّ کَفَّهٗ
وَمَا حَلَّ رَأْسًا جَسَّ شَیْبُ الذَّوَائِبِ

(۷) وَاَلْقٰی شَقِیُّ الْقَوْمِ فَرْثَ جُزُوْرِهِمْ
عَلٰی ظَهْرِهٖ وَاللّٰهُ لَیْسَ بِعَازِبٖ

(۸) فَاُلْقُوْا بِبَدْرٍ فِیْ قَلِیْبٍ مُخَبَّثٍ
وَعَمَّ جَمِیْعَ الْقَوْمِ شُوْمُ الْمَدَاعِبِ

(۹) سارب من سرب اذا توجه الفحل وسار الی المرعی۔ وأخبر رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ان اعطاہ اللّٰہ نصرۃ وھیبۃ الی مسافۃ شھر (۱۰) تبوک اسم مکان۔ مارب اسم بلد فی یمن۔ اوفی اللّٰہ رسولہ وعدہ عاجلا واعطی لرسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فتح التبوک ومارب۔(۱۱) عنہ، عن اللّٰہ۔ ان سیبلغ ملکہ مفعول اخبر۔ اری، اصلہ ارئی۔ اخبر رسول اللّٰہ علیہ احسن الصلوٰت والتسلیمات عن اللّٰہ ان یبلغ ملکہ الی ماانظر من مشرق و مغرب۔(۱۲) اسبل، انزل والمراد ھھنا أعطی۔ رب الارض، اللّٰہ تعالی۔ تواری، استتر۔ مناکب جمع منکب، طرف جانب۔ اعطی رب العالمین بعد نبیہ فتوحا استتر تحتھا جوانب الا رض کلھا۔

(۹) وَأَخْبَرَانَ اَعْطَاہُ مَوْلَاہُ نُصْرَۃً
وَرُعْبًا اِلٰی شَھْرٍ مَسِیْرَۃً سَارِبِ

(۱۰)فَاَوْفَاہُ وَعْدَ النَّصْرِوَالرُّعْبِ عَاجِلًا
وَاَعْطٰی لَہٗ فَتْحَ التَّبُوْکِ وَمَارِبِ

(۱۱)وَ أَخْبَرَ عَنْہُ اَنْ سَیَبْلُغُ مُلْکُہٗ
اِلٰی مَا أُرِیْ مِنْ مَشْرِقٍ وَمَغَارِبِ

(۱۲)فَأَسْبَلَ رَبُّ الْاَرْضِ بَعْدَ نَبِیِّہٖ
فُتُوْحًا تَوَارٰی مَالَھَا مِنْ مَنَاکِبِ

(۱۳) احجار جمع حجر۔ العجم جمع اعجم، الذی لایستطیع ان یتکلم ای الحیوانات ۔ رائب، عادۃ، ثابت۔ کلم برسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم الاحجار والحیوانات والحصی، ھذِہ الاشیاء لاتتکلم عادۃ۔(۱۴) حن، بکی بمحبۃ۔ الجذع، ساق النخیل۔ الحب، المحبوب۔ اذھی اسم تفضیل، المصیبۃ الکبیرۃ۔ بکی جزع النخلۃ بکاء شدیدا فإن فرقۃ المحبوب اعظم المصائب۔(۱۵) اعجب، اسم تفضیل، ینشق، ینفطر۔ عجائب جمع عجیب۔ اعجب معجزاتہ البدر ینفطر بإشارتہ وھذہ المعجزۃ لیس بعجیب (۱٦) شق،فتح۔ سویداء، حبۃ القلب۔ لاذب، لاصق۔ فتح جبرئیل علیہ السلام قلب رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم لیغسل کدورۃ لاذبۃ بحبۃ القلب

(۱۳)وَکَلَّمَہٗ الْاَحْجَارُ وَالْعُجْمُ وَالْحَصٰی
وَتَکَلُّمُ ھٰذَا النَّوْعِ لَیْسَ بِرَائِبٖ

(۱۴) وَحَنَّ لَہٗ الْجِذْعُ الْقَدِیْمُ تَحَزُّنًا
فَإِنَّ فِرَاقَ الْحِبِّ اَدْھَی الْمَصَائِبٖ

(۱۵)وَاَعْجَبُ تِلْکَ الْبَدْرُ یَنْشَقُّ عِنْدَہٗ
وَمَا ھُوَفِی اِعْجَازِہٖ مِنْ عَجَائِبٖ

(۱٦)وَشَقَّ لَہٗ جِبْرَئِیْلُ بَاطِنَ صَدْرِہٖ
لِغَسْلِ سَوَادٍ بِالسُّوَیْدَاءِ لَاذِبٖ

(۱۷) متن، ظهر۔ براق ، اسم مبالغة من البرق ههنا المراد مرکب رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم فی لیلة المعراج۔ سری علی ظهر البراق الی السماء ما احسن مرکوبا وما اجمل راکبا۔(۱۸) جملة، مجتمعة۔ الصخرة العظمی اسم المکان فی بیت المقدس۔ کواکب جمع کوکب، نجوم۔ رأی رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ارواح الانبیاء کلها لدی الصخرة العظمی وفی السماء (۱۹)فوق الفوق، ای فوق السماوات السبع۔ وافر، کثیر، متراکب متلبد، متزاحم۔ شاهد رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم انوارربه فوق السمٰوٰت السبع وانواره کفراش کثیر متزاحم۔(۲۰)راعت، خوفت۔ بلیغ الآی، اضافة صفة الی موصوف الای جمع آیة۔ مجادل، منازع۔ خصیم، مخالف۔ تمادی، تعادی وذهب الی بعد فی العداوة۔مراء من ماری یماری، جادل۔ مطالب جمع مطلب۔ خوفت الایات البلیغة کل منازع مخالف تطاول فی مخاصمة البحث العلمی۔ (۲۱) هذا الشعر بدل اشتمال من بلیغ الای۔ براعة ،فضل۔ معارض، مجادل، مقابل۔ ای اعجزت آیاته کل مقابل له لان اسلوبه افضل من کل اسلوب ومقابله عاجز عن معارضته واقواله بلیغة واخباره اخبار غیب۔

(۱۷)وَاَسْرٰی عَلٰی مَتْنِ الْبُرَاقِ اِلَی السَّمَاءِ
فَیَاخَیْرَ مَرْکُوْبٍ وَیَا خَیْرَرَاکِبِ

(۱۸)وَشَاهَدَ اَرْوَاحَ النَّبِیِّیْنَ جُمْلَةً
لَدَی الصَّخْرَةِ الْعُظْمٰی وَفَوْقَ الْکَوَاکِبِ

(۱۹)وَشَاهَدَ فَوْقَ الْفَوْقِ اَنْوَارَ رَبِّهٖ
کَمِثْلِ فَرَاشٍ وَافِرٍ مُتَرَاکِبِ

(۲۰)وَرَاعَتْ بَلِیْغُ الْآیِ کُلَّ مُجَادِلٍ
خَصِیْمٍ تَمَادٰی فِیْ مُرَاءِ الْمَطَالِبِ

(۲۱)بَرَاعَةُ اُسْلُوْبٍ وَعِجْزُمُعَارِضٍ
بَلَاغَةُ اَقْوَالٍ وَاَخْبَارُ غَائِبِ

(۲۲)مناقب جمع منقبة۔ من مناقب بیان ما اعطی لہ۔ وضع اللہ لرسولہ صلی اللہ علیہ وسلم اسماء فیها مدح لہ تبین مناقب اعطاها اللہ رسولہ ۔(۲۳) مقفی، آخر الانبیاء، مفضال، اسم مبالغة من الفضل۔ عاقب ،خاتم النبیین ۔رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رؤف رحیم،احمد، محمد، آخر الانبیاء امفضال و خاتم النبیین

الفصل الثامن

(۱) اثاروا‌هیجوا۔ زاخر اسم فاعل من زخرای ممتلئی۔ کتائب جمع کتیبة ای جند۔ لما هیج الکفار فتنة جاهلیة تقود بجنود کالبحرالزخار۔(۲) البأس الحرب۔ الشدة، القوة، ههنا العدو۔ ابطال ،جمع بطل، شجاع۔ غرّ، جمع اغر، ابیض الوجه۔ سلاهب جمع سلهب، فرس طویل القامة۔ یقوم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لمقابلة الاعداء سرعة بجیش من الشجعان ،خیولهم بیاض الوجوه۔

(۲۲)وَسَمَّاهُ رَبُّ الْعَرْشِ اَسْمَاءَ مَدْحِهٖ
تُبَیِّنُ مَا اَعْطٰی لَهٗ مِنْ مَنَاقِبٖ

(۲۳)رَؤُفٌ رَّحِیْمٌ، اَحْمَدُ وَ مُحَمَّدٌ ﷺ
مُقَفِّیْ وَ مِفْضَالٌ یُّسَمّٰی بِعَاقِبٖ

الفصل الثامن

(۱) اِذَا مَا اَثَارُوْا فِتْنَةً جَاهِلِیَّةً
تَقُوْدُ بِبَحْرٍ زَاخِرٍ مِّنْ کَتَائِبٖ

(۲) یَقُوْمُ لِدَفْعِ الْبَاْسِ اَسْرَعَ قَوْمَةٍ
بِجَیْشٍ مِّنَ الْاَبْطَالِ غُرِّ السَّلَاهِبٖ

(٣) البأس، الحرب۔ باسل، شجاع۔ قرم، بعیر قوی لا یذلل۔ ھھنارئیس۔ اسنة جمع سنان۔ لاعب، اسم فاعل من لعب۔ اصحابه یوم الحرب اقویاء من کل شجاع ومن کل رئیس لاعب بالا سنة۔ (٤)توارث شیأ ، ملکه۔ وراثة، اقداما، اقبالا فی الحرب۔ نیلا، حصولا۔ نجائب، جمع نجیبة، شریفة۔ حصل اصحاب رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم من امهاتهم النجباء هذه الصفات وراثة ای اقبالا فی الحرب وحصول المقصدو شجاعة فی الشدائد۔(٥) جمیعا، حال من اصحاب النبی صلی اللّٰه علیه وسلم لفظا وتاکید فی المعنی۔ جزی اللّٰه احسن الجزاء اصحابه کلهم کما کانواله احسن صدیق (٦) ارغام، اذلال من رغم انفهٗ ای صار ذلیلا۔ نواصب جمع ناصب، عدواهل بیته۔ ادعواللّٰه ان یثبت عظمة آل رسوله عالیة علی اذلال اعدائهم۔

(٣) اَشِدَّاءُ یَوْمَ الْبَأْسِ مِنْ کُلِّ بَاسِلٍ
وَمِنْ کُلِّ قَرْمٍ بِالْاَسِنَّةِ لَاعِبِ

(٤) تَوَارَثَ اِقْدَامًا وَنَیْلًا وَجُرْأَةً
نُفُوْسُهُمْ مِنْ اُمَّهَاتِ نَجَائِبِ

(٥) جَزَی اللّٰهُ اَصْحَابَ النَّبِیِّ مُحَمَّدٍ ﷺ
جَمِیْعًا کَمَا کَانُوْا لَهٗ خَیْرَ صَاحِبِ

(٦) وَاٰلِ رَسُوْلِ اللّٰهِ لَازَالَ اَمْرُهُمْ
قَوِیًّا عَلٰی اِرْغَامِ اَنْفِ النَّوَاصِبِ

(۷) خصال جمع خصلة۔ تعاجیب ،لیس له مفرد، عجائب، نجابة، شرافة۔ اعقاب جمع عقب، اولاد۔ والد طالب، ابو طالب۔ ثلاث کمالات من عجائب ربنا اوّلها شرافة اولاد ابی طالب(۸) تزایداصله تتزاید ،حذفت تائه۔ اقطار جمع قطر، طرف، ثانیها خلافة عباس وثالثها دین نبینا محمد صلی اللّٰه علیه وسلم تتزاید فی کل لمحة الی کل جانب۔

الفصل التاسع

(۱) عصائب جمع عصابة، الجماعة من الناس من العشرة الی الاربعین لا واحد لها من لفظها، تتلو تتبع۔ یؤید جماعة دین اللّٰه فی زمان و یتبعها اخری فی زمان اخر(۲) یدفعون، یبعدون، یقابلون۔ سمر جمع اسمروسمراء، السمرة لون الحنطة۔ قنا جمع قناة۔المرهفات السیوف الحدیدة۔ القواضب جمع قاضبة، القاطعة۔ ومنهم شجعان یدفعون اعدائهم بالقنا البیضاء والسیوف الحدیدة القاطعة۔

(۷) ثَلَاثُ خِصَالٍ مِنْ تَعَاجِيبِ رَبِّنَا
نَجَابَةُ اَعْقَابٍ لِوَالِدِ طَالِبِ

(۸) خِلَافَةُ عَبَّاسٍ وَدِيْنُ نَبِيِّنَا
تَزَايَدُ فِی الْاَقْطَارِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

الفصل التاسع

(۱) يُؤَيِّدُ دِيْنَ اللّٰهِ فِیْ كُلِّ دَوْرَةٍ
عَصَائِبُ تَتْلُوْ مِثْلُهَا مِنْ عَصَائِبِ

(۲) وَمِنْهُمْ رِجَالٌ يَدْفَعُوْنَ عَدُوَّهُمْ
بِسُمْرِ الْقَنَا وَالْمُرْهِفَاتِ الْقَوَاضِبِ

(۳) مفحم، اسم فاعل من الافحام وهو من الفحم ای مسکت، مغاضب، مجادل، ومنهم ابطال یتسلطون علی اعدائهم بدلیل قوی مسکت للمجادل (۴) ومن امته فقهاء اوضحواشریعة ربنا واحکام حرام وحلال۔(۵) یدرسون، یعلمون، ومن امته قراء یعلمون الطلاب بقرأة القرآن ترتیلا وحفظ صفاته(۶) فسّروا، کشفوا۔ غرائب جمع غریبة ، لفظ قلیل الاستعمال وایضاامر مشکل لا یستطیع کل احد ان یفهمه۔ ومن علماء امته مفسرون کشفوا بعلمهم القرآن وعلّموناغرائب القرآن۔

(۳) مِنْهُمْ رِجَالٌ يَغْلِبُونَ عَدُوَّهُمْ
بِأَقْوٰى دَلِيلٍ مُفْحِمٍ لِلْمُغَاضِبِ

(۴) وَمِنْهُمْ رِجَالٌ بَيَّنُوا شَرْعَ رَبِّنَا
وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ وَّوَاجِبٍ

(۵) وَمِنْهُمْ رِجَالٌ يَدْرُسُونَ كِتَابَهُ
بِتَجْوِيدٍ تَرْتِيلٍ وَحِفْظِ مَرَاتِبَ

(۶) وَمِنْهُمْ رِجَالٌ فَسَّرُوهُ بِعِلْمِهِمْ
وَهُمْ عَلَّمُونَا مَا بِهِ مِنْ غَرَائِبَ

(٧) تولّعوا من الولع، حرص واشتياق - ذاهب، ضعيف- ومن امته محدثون اشتاقوا لمعرفة اقواله وافعاله اشتياقا جما وعرفوا منها صحيحا وضعيفا-(٨) خصب، خضرة- البلاد، جمع بلد- اجادب جمع جادبة، الارض التى لانبات فيها- ومن امته صلحاء اخلصوا قلوبهم و اعمالهم لربهم بأنفاسهم الذكية خضرة وعمارة البلاد الجادبة-(٩) فئام جمع فؤم جماعات- واصب، دائم- ومن امته واعظون يهتدى بوعظهم جماعات كثيرة الى دين الله الدائم (١٠) يوافى، يبلغ، يحاسب- على ذمة الله رب العالمين حسن جزائهم بما لايبلغ عقل حاسب حدّه

(٧) وَمِنْهُمْ رِجَالٌ لِلْحَدِيْثِ تَوَلَّعُوْا
وَمَا كَانَ مِنْهُ مِنْ صَحِيْحٍ وَذَاهِبِ

(٨) وَمِنْهُمْ رِجَالٌ مُخْلِصُوْنَ لِرَبِّهِمْ
بِأَنْفَاسِهِمْ خِصْبُ الْبِلَادِ الْاَجَادِبِ

(٩) وَمِنْهُمْ رِجَالٌ يَهْتَدِىْ بِعِظَاتِهِمْ
فِئَامٌ اِلٰى دِيْنٍ مِنَ اللّٰهِ وَاصِبِ

(١٠) عَلَى اللّٰهِ رَبِّ النَّاسِ حُسْنُ جَزَائِهِمْ
بِمَالَا يُوَافِىْ حَدَّهٗ ذِهْنُ حَاسِبِ

۲ ضعیف حدیث

الفصل العاشر

(١) بثينة، اسم مرأة۔فليغزل، فليذكر من غزل معناه ، المحادثه بالنساء و ذكر محبتهن۔ زيانب جمع زينب، اسم مرأة۔ من شاء فليذ كرحسن بثينة ومن شاء فليذكر بحب الذيانب۔(٢) الحبيب ، مبدل منه ۔ محمد صلى الله عليه وسلم بدل ۔عشاق جمع عاشق۔ الحبائب جمع حبيب، سأذكر حبيبى محمد ا اذاذكر العشاق محبة المحبوبين ۔(٣) وجدا، محبة وعشقا۔ تقادم عهده ، تطاول زمانه۔ حواجمع، احاط۔ اذكر محبة قد تطاول زمانها جمعها قلبى قبل وجود النجوم(٤) يبدو يظهر۔ محياه، وجهه۔ الكرى، النوم۔ افدّى، اصرف، ابذل۔ اذا يظهرجمال وجهه فى التوم اَوُدُّ ان ابذل نفسى وجميع اقاربى (٥)يدركنى، يصيبنى۔ قشعريرة لا يحويه۔ لايحسه، فى ذكر حبيبى يصيبنى كيفٌ لا يحسه الجاهلون عن محبته(٦) الفى، اجد۔ هزة، حركة۔ روحًا، راحة ونشاطا۔ واثب لاعب، اجد لروحى عند ذكر حبيبى حركة ومحبة وراحة دون لعبة لاعب۔

(١) فَمَن شَاءَ فَلْيَذْكُرْ جَمَالَ بُثَيْنَةٍ
وَمَن شَاءَ فَلْيَغْزِلْ بِحُبِّ الزَّيَانِبِ

(٢) سَأَذْكُرُ حُبِّى لِلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ ﷺ
إِذَا وَصَفَ الْعُشَّاقُ حُبَّ الْحَبَائِبِ

(٣) وَأَذْكُرُ وَجْدًا قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهٗ
حَوَاهُ فُؤَادِى قَبْلَ كَوْنِ الْكَوَاكِبِ

(٤) وَيَبْدُوْ مُحَيَّاهُ لِعَيْنَيَّ فِى الْكَرٰى
بِنَفْسِى أُفَدِّيْهِ إِذاً وَالاَقَارِبِ

(٥) وَيُدْرِكُنِى فِى ذِكْرِهٖ قُشَعْرِيرَةٌ
مِنَ الْوَجْدِ لَا يَحْوِيهِ عِلْمُ الْاَجَانِبِ

(٦) وَ أُلْفِى لِرُوْحِى عِنْدَذَالِكَ هَزَّةً
وَأُنْسًا وَرُوْحًا دُوْنَ وَثْبَةِ وَاثِبِ

الفصل الحادى العشر

(١) وَصَلَّى عَلَيْكَ اللّٰهُ يَاخَيْرَ خَلْقِهٖ	وَيَا خَيْرَمَأْمُولٍ وَيَاخَيْرَوَاهِبٍ
(٢) وَيَا خَيْرَ مَنْ يُرْجٰى لِكَشْفِ رَزِيَّةٍ	وَمَنْ جُوْدُهٗ قَدْ فَاقَ جُوْدَالسَّحَائِبِ
(٣) فَاشْهَدُ اَنَّ اللّٰهَ رَاحِمُ خَلْقِهٖ	وَاَنَّكَ مِفْتَاحٌ لِكَنْزِ الْمَوَاهِبِ
(٤) وَأَنَّكَ اَعْلَى الْمُرْسَلِيْنَ مَكَانَةً	وَأَنْتَ لَهُمْ شَمْسٌ وَهُمْ كَالثَّوَاقِبِ
(٥) وَأَنْتَ شَفِيْعٌ يَوْمَ لَا ذُوْشَفَاعَةٍ	بِمُغْنٍ كَمَا اَثْنٰى سَوَادُ بْنُ قَارِبِ
(٦) وَأَنْتَ مُجِيْرِىْ مِنْ هُجُوْمٍ مُلِمَّةٍ	إِذَا أَنْشَبَتْ فِي الْقَلْبِ شَرَّ الْمَخَالِبِ

(١) مامول۔ اسم مفعول من أمل۔ واهب معطى۔ يا افضل خلق اللّٰه ويا خير مرجوويا خير معطى انزل اللّٰه عليك رحمة (٢) كشف، رد، تبعيد۔ رزية، مصيبة۔ جود، سخاء۔ فاق، علا، غلب۔ يا افضل من يرجى لرد مصيبة و من سخائه قد علا سخاءِ السحائب (٣) اشهد، أقِرُّ۔ كنز، خزانة۔ مواهب جمع موهبة عطية، اشهد انّ اللّٰه يرحم خلقه لكنك مفتاح لكنز العطايا۔(٤) مكانة، شرفاً وفضلاً۔ ثواقب جمع ثاقب، النجم المتلالئ۔ انك افضل الانبياء والرسل شرفا و فضلا و أنت لهم شمس وهم كالنجوم(٥) ذوشفاعة شفيع۔ مغنٍ، مفيد۔ اثنى، مدح۔ انت شفيع مشفع يوم ليست شفاعة شفيع بنافع كما مدحه سوادبن قارب۔(٦) مجيرى، اسم فاعل من اجار، مضاف الى ياء المتكلم اى ملجئ۔ هجوم، مصدرهجم اى اغارة۔ ملمة، اسم فاعل من الم ، نزل فجأة مصيبة۔ أنشبت، ارسخت، مخالب جمع مخلب، يد الحيوان المفترس۔ انت ملجئى فى نزول مصيبة اذا ارسخت فى قلبى شر المخالب۔

(۷) اخشی۔ أخاف۔ ازمة ، مصیبة۔ مدلهمة مظلمة۔ ریب الزمان ، حوادث الزمان۔ راهب، خائف، لاأخاف مصائب شدیدة ولا ارهب من حوادث الزمان۔(۸) قلاع جمع قلعة۔ حصینة، محکمة، سیوف، جمع سیف۔ محارب، اسم فاعل من حارب۔ إنی بنظر عنایتك یا رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم فی قلعة محکمة و دفاع قوی من سیوف المجادل القوی (۹) ملوم، اسم مفعول من الملامة واللوم۔ عیّ ، عجز۔ صب، عاشق۔ غلیل الهوی، حرقة الحب ،اذا عجز عاشق ان یصف محبوبا فلیس بملوم فی الاکرمین الاطیبین
لأنه اصابه حرقة الحب۔

(۷) فَمَا أَنَا أَخْشٰی اَزْمَةً مُدْلَهِمَّةً
وَلَا أَنَا مِنْ رَیْبِ الزَّمَانِ بِرَاهِبِ

(۸) فَإِنِّی مِنْکُمْ فِیْ قِلَاعٍ حَصِیْنَةٍ
وَحَدٍّ حَدِیْدٍ مِنْ سُیُوْفِ الْمُحَارِبِ

(۹) وَلَیْسَ مَلُوْمًا عَیٌّ صَبٍّ اَصَابَهٗ
غَلِیْلُ الْهَوٰی فِی الْاَکْرَمِیْنَ الْاَطَائِبِ

قصیدہ اطیب النغم

خوبصورت نعتیہ قصیدہ کی پرسوز
اور دلآویز شرح

مجموعہ وظائف مع دلائل الخیرات شریف

مشائخ سلسلہ عالیہ چشتیہ نظامیہ اور دیگر سلاسل
کے معمولات اور اوراد و وظائف کا مجموعہ

ضیاء القرآن پبلی کیشنز

فون:
☜ گنج بخش روڈ، لاہور 7221953-7220479
فیکس: 7238010
☜ ۹۔ الکریم مارکیٹ، اردو بازار، لاہور 7225085-7247350
☜ ۱۴۔ انفال سنٹر، اردو بازار، کراچی 2210212-2212011
2630411

الفصل الحادی العشر

(۱) مامول- اسم مفعول من أمل- واهب معطی- یا افضل خلق اللّٰہ ویا خیر مرجوویا خیر معطی انزل اللّٰہ علیک رحمة (۲) .کشف، رد، تبعید- رزیة، مصیبة- جود، سخاء- فاق، علا، غلب- یاافضل من یرجی لرد مصیبة و من سخائه قد علا سخاء السحائب (۳) اشهد، أقِرُّ- کنز، خزانة- مواهب جمع موه[illegible]لیة، اشهد انّ اللّٰہ یرحم خلقه لکنک مفتاح لکنز العطایا-(۴) مکانة، شرفاً وفضلاً- ثواقب جمع ثاقب، النجم المتلالئ- انك افضل الانبیاء والرسل شرفا و فضلا و أنت لهم شمس وهم کالنجوم(۵) ذوشفاعة شفیع- مغنی، مفید- اثنی، مدح- انت شفیع مشفع یوم لیست شفاعة شفیع بنافع کما مدحه سوادبن قارب-(۶) مجیری، اسم فاعل من اجار، مضاف الی یاء المتکلم ای ملجیٔ- هجوم، مصدرهجم ای اغارة- ملمة، اسم فاعل من الم ، نزل فجأة مصیبة- أنشبت، ارسخت، مخالب جمع مخلب، ید الحیوان المفترس- انت ملجئی فی نزول مصیبة اذا ارسخت فی قلبی شرالمخالب-

[illegible]ی علیکَ اللّٰهُ یاخَیرَ خَلْقِهٖ
وَیَا خَیرَمَأمُولٍ وَیَاخَیرَواهِبٍ

(۲) وَیَا خَیرَ مَنْ یُرْجٰی لِکَشْفِ رَزِیَّةٍ
وَمَنْ جُودُهٗ قَدْ فَاقَ جُوْدَالسَّحَائِبِ

(۳) فَاَشْهَدُ اَنَّ اللّٰهَ رَاحِمُ خَلْقِهٖ
وَاَنَّكَ مِفْتَاحٌ لِکَنْزِ الْمَوَاهِبِ

(۴) وَاَنَّكَ اَعْلَی الْمُرسَلِیْنَ مَکَانَةً
وَاَنْتَ لَهُمْ شَمْسٌ وَهُمْ کَالثَّوَاقِبِ

(۵) وَاَنْتَ شَفِیْعٌ یَوْمَ لَا ذُوْشَفَاعَةٍ
بِمُغْنٍ کَمَا اَثْنٰی سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ

(۶) وَاَنْتَ مُجِیْرِیْ مِنْ هُجُوْمِ مُلِمَّةٍ
اِذَا اَنْشَبَتْ فِی الْقَلْبِ شَرَّ الْمَخَالِبِ

(٧) اخشی۔ أخاف۔ ازمة ، مصیبة۔ مدلهمة مظلمة۔ ریب الزمان ، حوادث الزمان۔ راهب، خائف، لاأخاف مصائب شدیدة ولا ارهب من حوادث الزمان۔(٨) قلاع جمع قلعة۔ حصینة، محکمة، سیوف، جمع سیف۔ محارب، اسم فاعل من حارب۔ إنی بنظر عنایتك یا رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم فی قلعة محکمة و دفاع قوی من سیوف المجادل القوی (٩) ملوم، اسم مفعول من الملامة واللوم۔ عیّ ، عجز۔ صب، عاشق۔ غلیل الهوی، حرقة الحب ،اذا عجز عاشق ان یصف محبوبا فلیس بملوم فی الاکرمین الاطیبین لأنه اصابه حرقة الحب۔

(٧) فَمَا أَنَا أَخْشٰی اَزْمَةً مُدْلَهِمَّةً
وَلَا أَنَا مِنْ رَیْبِ الزَّمَانِ بِرَاهِبٖ

(٨) فَإِنِّیْ مِنْکُمْ فِیْ قِلَاعٍ حَصِیْنَةٍ
وَحَدٍّ حَدِیْدٍ مِنْ سُیُوْفِ الْمُحَارِبٖ

(٩) وَلَیْسَ مَلُوْمًا عَیُّ صَبٍّ اَصَابَهٗ
غَلِیْلُ الْهَوٰی فِی الْاَکْرَمِیْنَ الْاَطَائِبٖ